

شرح (منظومة الاعتقاد) للحافظ محمد بن طاهر المقدسي (٤) |

الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد المقدسي رحمة الله تعالى وشهادته أن الله ليس من خلقه ومن قال -

00:00:01

وابن عربة ظهرنا وجابر والخدرى حتى ما ينكسر البيت وجابر والخدرى والمعارضة عمرو سليم وابن قيس خير من الذي خبر عثمان دعاءنا وليلة شعبان يقول إلى السحر لا سائل يدعوه فطوبى لمن بقى -

00:00:21

وينزل يوم الفطر جل ثناؤه إلى رفعة الدنيا يباهي رحمة الله تعالى هنا عن مسألتين المسألة الأولى أن الله عز وجل ليس كخلقه كما قال عز وجل ليس كمثله شيء -

00:01:23

وهذا أمر مستقر في الفطر عند جميع المسلمين ولا يمكن أن يقول أحد أن صفات الله تعالى كصفات خلقه لا رجل مباهت معاند ولا فالله عز وجل أجل واعلى وله عز اسمه من الصفات أكملها -

00:01:44

وصفات المخلوقين صفات نقص صفات مفترضين ضعفاء أما رب سبحانه وتعالى فصفاته صفات الكمال المطلقة تقدم أن الله عز وجل ذكر اسماءه بصيغة التفضيل والله الأسماء الحسنى وصفاته أيضا بصيغة التفضيل -

00:02:04

ولله المثل الأعلى لا يقول أحد أن صفات الله كصفات المخلوق لا كاذب يعلم أنه كاذب في قراره نفسه ما يمكن أن يقول أحد أن الرب الذي خلق السماوات والأرض -

00:02:27

وسخر الليل والنهار وهؤلاء العباد كلهم متعلدون به سبحانه وبحمده في أرزاقهم. وامورهم كلها لا يمكن أن يقول إنهم مثل المخلوق لا كاذب يعلم أنه كاذب في قرارته أما أنا وزنديق -

00:02:43

يريد أن يفشي في المسلمين هذا الداء وأما أنه أضل من كل ضال ولا فعلم الله عز وجل الذي قال عز اسمه وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر -

00:03:00

وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين علم المخلوق قال الله تعالى فيه وما أتيتكم من العلم إلا قليلا -

00:03:16

لا يكون علم المخلوق القليل القاصر الذي أول ما خلقه الله لا يعلم شيئا والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا كعلم الله عز وجل الذي احاط بكل شيء علما علم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو انه كان كيف يكون -

00:03:30

ما يمكن يقول هذا في الحقيقة أحد صادقا في مبدأ لهذا قال شيخ الإسلام أن هذه المقالة إنما نشأت في الرافضة في أصلها الجواري وأضرابه كذلك غلاة الرافضة السبئية وامثالهم من زعموا أن عليا هو الرب ونحو ذلك لأن التشبيه أما أن يكون تشبيه الخالق بالمخلوق -

00:03:48

او تشبيه المخلوق بالخالق فتشبيه الخالق بالمخلوق بان يقال صفات الله عز وجل بان يقال صفات الله تعالى مثل وتشبيه صفات المخلوق او ان يرفع المخلوق الى درجة فيقال هذا المخلوق -

00:04:13

على حال ودرجة مثل الله عز وجل كما فعلت الرافضة في شأن علي رضي الله عنه وكما فعل غلاة الصوفية في زعمهم ان اولياءهم يعلمون الغيب ويتصررون في الكون وان كلمة كن معهم اذا -

00:04:28

ارادوا شيئاً قالوا كن فكان هذا كله تشبيه اما ان يكون تشبيهاً للخالق في عظمته وعلیانه وجبروته وجلاله بالخلق القاصر واما ان 00:04:45

يرفع المخلوق القاصر الفاني العبد الى الرب سبحانه وتعالى وكل الامرين في غاية -
الخبث والضلال والشر ولا يمكن ان يستقر اه على هذا القول ذو امن وذو علم ولكن الغالب ان هذه مقالات توصل الى الزندقة والى 00:05:04

الالحاد يتسمى بها هؤلاء على انهم من المسلمين -
تبث في الامة مثل هذا فيصدقهم من يصدقهم وينتشر هذا القول لكن الغالب ان هذه المقالات لا ينشرها الا زنادقة لان الذي يرعم ان 00:05:21

الرب مثل العبد انما يريد ان يضرب جناب الربوبية وان يسقط هيبة الرب في نفوس العباد -
لان من المعلوم ان العبد مفتقر ضعيف الحاصل ان انتفاء مماثلة الخالق للمخلوق امر مستقر لا يمكن ان يغيب عن فطرة ذي اه فهم 00:05:40

وانما يتوصل بمثل هذه المقالات الخبيثة الى اسقاط هيبة الرب سبحانه وتعالى -
ولهذا قال واشهد ان الله ليس كخلقه كما قال سبحانه ليس كمثله شيء ومن قال بالتشبيه يوماً فقد خسر نعم خسر لانه يخرج من 00:06:07

دينه. اذا قال ان الله في صفاتة مثل المخلوق يكفر -
قال شيخ الاسلام رحمة الله في الرسالة المدنية واكثر اصحابنا على ان المشبهات كفار يقول ان صفة الله مثل صفة المخلوق هذا 00:06:21

كاذب مكذب لصريح قوله تعالى ليس كمثله شيء ويقول بل مثله شيء سبحانه نعوذ بالله من قالة الزور -
ثم ذكر رحمة الله تعالى واطال في هذا الموضع اطالة بينة. حتى تميز هذا الموضع تميزاً واضحاً في هذه المنظومة في خبر النزول بان 00:06:41

خبر نزول الرب الى السماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل -
قد ردته طوائف المتكلمين فتحمس رحمة الله تعالى عليه لهذا الموضع واطال فيه اطالة بينة في بعض الاحيان يطيل العالم او الناظم 00:06:58

في مسألة مع ان غيرها من المسائل لم يطل فيها لاحظ مسألة القدر ذكر فيها بيتاً واحداً -
في بعض الاحيان يكون السبب وجود فتنة في زمانه لكترا النفي لمثل هذه المسألة فيشتد تبينه لها ويدرك ما فيها من النصوص والا 00:07:18

النصوص كثيرة جداً في الكتاب والسنة لكن في بعض الاحيان يرى العالم ان هذه المسألة قد انكرها عدد من اهل الضلال يهتم للمقام 00:07:33

اهتمامها بينا ويطيل فيه النفس قال وثبتت اخبار النزول لما روى جماعة من اصحاب من صحب الرسول ذو البصر -
لماذا تثبت خبر النزول لما روى هذا مرة اخرى التأكيد على منهجه في التقلي اني اثبت هذا الخبر لاجل انه جاء في النصوص وهذا 00:07:56

الخبر جاء عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم وهم ذو البصر وتقدم ان المراد بالبصر البصيرة -
فانا اثبتت اخبار النزول والمقصود بنزول الرب سبحانه وتعالى الى سماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل وقد تكاثرت بهذا النصوص 00:08:14

عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم بدأ يسرد رحمة الله تعالى من رواه من الصحابة رضي الله عنهم ابو بكر رضي الله عنه والدوسي يعني ابا هريرة وابن عربة -
رافع ابن عربة الجنهي وجابر وابن عبد الله والحدري وهو ابو سعيد عنهم مستقر مسطور مكتوب وعمرو سليم وهو عمرو بن عبسة

السلمي رضي الله عنه وعنهم جميعاً وهكذا ابن قيس وحيدر - 00:08:33

ابن قيس ابو موسى الاشعري عبد الله بن قيس وحيدر يعني علي رضي الله عنه ومثل ابي الدرداء معلوم وذلك مشهور هذا امر 00:08:51

مشهور وجرثوم هذا هو ابن ناشر ابو ثعلبة الخشنبي رضي الله عنه الصحابي الجليل اشتهر رضي الله تعالى عنه -
الكنية والا اسمه لا يكاد يعرفه كثيرون وبالمناسبة كلمة جرثوم الان يعني عند الناس ان الجراثيم امر سيء وهو اللي يعني مشهور في

الطب لكن الجرثومة في اللغة بمعنى الاصل - 00:09:14

قال عروة ابن اذينة في ديوانه واني لمن جرثومة تلتقي الحصى عليها ومن انساب بكر بها كلمة الجرثومة الان منتشرة عند الناس على 00:09:33

انها تعني الجراثيم ويستخدمها الاطباء فيما يكون سبباً في آآانتقال الامراض ونحو ذلك والا فالجراثيم كما يذكر بعظ اهل اللغة

انها تغير مدلولها الواسع وانحرف الى مجرى هو غاية في الضيق انحرافاً يقول من الجمال في الكلمة الى نهاية القبح والشناعة. دائماً

كلمة جرائم مستقبحة الجرثومة في فجرها اللغوي يقول تعbir جميل عن اصل كل شيء - 00:09:54

ومجتمعه والجرثومة ما اجتمع من التراب من اصول الشجر ورد في حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وكانت في المسجد جرائم يريده بذلك انه كان في اماكن مرتفعة. مجتمعة من تراب او طين - 00:10:13

اي ان ارض المسجد لم تكن مستوية. الحال ان جرثوم هذا ليس سبا او يعني كما ينتشر في الذهن ان عبارة عن نوع من الاقذار او ساخل الجرثوم هو اصل الشين - 00:10:33

ما اسمه جرثوم بن ناشر رضي الله عنه هو ابو ثعلبة الصديقة الطهر عائشة قلنها هنا ترخيم لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ايضا من روات هذا الحديث وهند وهي ام المؤمنين. ام سلمة - 00:10:45

بنت ابي امية وما يروي جبير الذي خبر كذلك وعثمان هنا هو عثمان بن ابي العاص الذهن قد ينصرف الى عثمان بن عفان رضي الله عنه والعبسي عقبة ابن عامر - 00:11:02

ثم معاذ ومعاذ من جبل الصحابي المشهور وجد يزيد وابو سلمة جد يزيد وليس ايضا قد يذهب الذهن الى انها يزيد ابن معاوية لا وانما هو ابو سلمة جد يزيد هذا - 00:11:18

قد رووه في الاثر واما ابن مسعود فقال كما رووا واسنده عنه كما قاله نفر يعني ان ابن مسعود جاء عنه مرفوعا وجاء عنه موقوفا امر النزول فقال كما رووا فيكون موقوفا عليه لكن هذا الامر - 00:11:36

مما لا يمكن ان يقال بالرأي فاذا قال ابن مسعود فانه لا يمكن ان يقول هكذا ان الله ينزل الى السماء الدنيا من تلقاء نفسه وكثير حقيقة ما ي قوله ابن مسعود رضي الله عنه تجد ان له اصولا مرفوعة للنبي عليه الصلة والسلام وكان في بعض الاحيان اذا حدث وقال

قال رسول الله - 00:11:51

تغير لونه رضي الله عنه تأثر لانه يخشى ان لا يأتي باللفظ مطابقا فيقول او نحو هذا او قريبا من هذا تحوطا منه رضي الله عنه لحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:08

فاذا جاء عنه من قوله وجاء عنه مسندنا اي اسنده اخرون من الرواية عنه مرفوعا كل هؤلاء ماذا اذا رروا عن النبي صلى الله عليه وسلم رروا نزول الله العرش في كل ليلة ان الله تعالى في كل ليلة سماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر - 00:12:22

ولا الى اخره وليلة شعبان جاء في بعض النصوص ان الرب عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان اختلف في يعني سند الاحاديث هل يثبت او لا يثبت لكن الحقيقة ان الشيء المتواتر الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرب ينزل كل ليلة - 00:12:45

في نصف شعبان وفي نصف اه في قبل نصف شعبان وبعد نصف شعبان وفي رجب وفي محرم لانه ينزل بفضل الله ومنته عز وجل ينزل الرب الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - 00:13:06

يقول صلى الله عليه وسلم وذلك كل ليلة. كل ليلة ولله الحمد ليس مخصوصا بل ليلة النصف من شعبان الى السحر الى ان ينفجر الفجر كما في اللفظ الاخر يقول عز اسمه الا السائل الا سائل اعطيه غاية سؤله - 00:13:19

يقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له؟ ولذا قال ومستغفر يدعوه لمن غفر هذا الموضع يحتاج الحقيقة الى مراجعة هل هو على سبيل الحذف يعني لمن غفر له الرب - 00:13:36

ومنه النظم من ذلك خطوبة تكون للعباد الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب الذي يغفر هو الله قطعا الا يقال طوبى لله ما الذي يظهر ولست واثقا الحقيقة الذي يظهر انها على سبيل الحذف - 00:14:03

يعني طوبى لمن غفر الرب عز وجل لكن مثل ما قلت لك قد يكون النظم منعه اما الرب فلا يقال طوبى للرب وانما طوبى للمؤمنين. طوبى على اختلاف معناها يرحمك الله الجنة او يعني شجرة في الجنة تؤخذ من ثياب اهل الجنة - 00:14:23

المهم ان كلمة طوبى تكون للعبد فلعله على سبيل الحذف هذا الذي يظهر لي وان كان يحتاج شيئا من المراجعة طوبى لمن غفر له قال غفر يعني غفر الله له من العباد لكن طوبى لمن غفر - 00:14:42

لا يمكن ان يقال طوبى لله. فلعله على سبيل طوبى لمن غفر له الله هذا الذي يظهر وينزل يوم الفطر هذا الموضع ايضا ان قيل انه على سبيل ما تقدم من انه ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا - 00:14:57

لا اشكال لكن ان قيل انه ينزل يوم الفطر اللي هو فطر اه الفطر من رمضان فمثل هذا يحتاج الى دليل لكن لانه ذكر يعني ان في المخطوطة العشر معلوم ان الرب ينزل - 00:15:16

ايم يوم عرفة يوم عرفة فيمكن انه على سبيل هذا وقد يكون في المخطوطة في بعض في الشرح او نحوها يعني كانه قيل ينزل يوم العشر او نحوه لعله اشارة الى النزول - 00:15:33

يوم عرفة اما يوم الفطر فيحتاج ان يقال يقين ان الله ينزل يوم الفطر يعني يوم عيد رمضان اللي هو الاول من شوال هذا يحتاج الى دليل اما النزول كل ليلة فلا اشكال. دليله ثابت واضح - 00:15:48

فاما قيل انه ينزل يوم يوما من العشر اللي هو يوم عرفة هذا ايضا ورد وان الله تعالى يباهي بخلقه المائكة يقول ما اراد هؤلاء هذا واضح اما اذا قيل يوم الفطر فلا شك ان اثبات ان الله ينزل في يوم الفطر - 00:16:04

يحتاج الى دليل مستقل خاصة انه يقول في بقيتها الى رقعة الدنيا يباهي بمن حضر وهذا معلوم انه يباهي باهل الموقف في عرفة فالذى يظهر والله اعلم هو هذا ومثل ما ذكرت اما ان يكون في الشيء في النسخة - 00:16:19

او انه في الواقع يعني النظم مثل ما قلنا قد يعني يتسبب في نوع من اه الالفاظ التي ربما اراد المصنف مثل ما ذكرنا قبل قليل في قوله لمن غفر - 00:16:37

ان تفهم انه طوبى لمن غفر الله لهذا المعنى او نحو ذلك الحال ان قوله يباهي بمن حضر قد يكون مرجحا لانه يريد يوم عرفة والعلم عند الله تعالى. نعم - 00:16:53

يريد هنا ذكر ان الجنة والنار مخلوقتان. خلاف ما قالته المعتزلة. المعتزلة لها ضلالات كثيرة جدا في ابواب الاعتقاد. ومن ذلك ان المعتزلة تزعم ان الجنة والنار لم تخلقا مع صريح قوله عز وجل في النار اعدت للكافرين. وقوله عز وجل في الجنة اعدت للمتقين - 00:17:06

والشيء المعد لا شك انه قد خلق وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة جدا انه وصف احوال اناس من اما يدخلون الجنة وانا سا يدخلون النار فثبت انه رأى عمرو ابن لحي - 00:17:31

يجر قصبه في النار يعني امعاه وهو اول من سبب السواب وادخل وغير دين ابراهيم في العرب وسيد خزانة وثبت عنه عليه الصلاة والسلام وتکاثر ان العبد في قبره يفتح له باب الى الجنة ان كان من اهل الجنة - 00:17:47

ويقال هذا مقدك. وان كان من اهل النار يفتح له باب الى النار. ويقال هذا مقعدك. فالاول يأتيه من ريح الجنة وطبيتها والثاني يأتيه من سموها. نعوذ بالله وثبت انه رأى صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام ايضا وحوله الولدان من المؤمنين ورأى دار الشهداء ورأى عموم دار المؤمنين الحاصل ان - 00:18:06

الجنة لا شك انها موجودة. وان الله تعالى اعدها لاجل ذلك رد على المعتزلة قولهم فقال واعلم حقا ان جنة ربنا ونار لظى مخلوقتان يعني وانهما موجودتان خلاف ما قالت المعتزل لمن امر - 00:18:26

فاما ان يكون من اهل الجنة اذا كان من كتب الله تعالى له السعادة واطاع الله في امره واما ان يكون من الهالكين من خالف امر الله وكان من اهل النار - 00:18:41

ايمانا يزيل هذا ايضا من الموضع التي قال فيها الاشاعرة ما مخالفة كالشمس الاشاعرة مرجة ويقولون ان الایمان هو التصديق فقط. هذا الذي استقر عليه مذهبهم هنا كان شديدا جدا على من قال بهذه المقالة - 00:18:51

قال واعرف قطعا هم يرون عدم الزيادة والنقصان ايضا لان من قال الایمان هو التصديق لا يمكن ان يقول بزيادة والنقصان وقال واعرف ايمانا يزيد بطاعة وينقص بالعصي بالعصيان كما يقول اهل السنة ان الایمان يزيد وينقص. لا قول ما انفجر عد الذي يمنع من القول بالزيادة والنقصان عد قوله قول فجور - 00:19:19

لان صريح الايات فيها اثبات الزيادة يزداد الذين امنوا ايمانا والایات كثيرة جدا ولا شك انه ينقص ايضا كما قال عليه الصلاة والسلام
مارأيت ناقصات عقل ودين اغلب للب الحازم من احداكن والشیء القابل للزيادة قابل للنقص بلا شك - 00:19:41

ثم قال مؤكدا على حقيقة الايمان عنده واثبته بالقول والعمل قول وعمل لا مجرد تصديق كما يقول المرجئة الذي استقر عليه مذهب
الارجاء منذ قرون للأسف الشديد هو القول الذي قرره جاهم ابن صفوان والله المستعان - 00:20:01

اصل اخراج في القلب وقول الجامبو صفوان فمضى على هذا الاسف كثيرون ان الايمان هو مجرد التصديق القلب وبالتالي قالوا ان
العمل والقول خارجان عن حد الايمان. ولهذا اكد رحمة الله تعالى انه قائل بخلاف قول المرجئة فقال واثبته بالقول والعمل -
00:20:19

يعني انصت على ان الايمان قول وعمل الذي هما سببان للنجاة من الغرر. نعم واصحاب الرسول من جاء من بعد الرسول هذا ايضا
يوضح عظم استمساكه بمذهب السلف ان اجماع الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:20:48

ان هذا امر لا يحل تجاوزه وان من تجاوز من اتى بعدهم فان قوله مهدر باطل اذا قيل هذا دمه هدر يعني انا هو بطل دمه وليس له
ولا اعتبار بقتله - 00:21:15

ويقول قولهم هذا كالهدر مهدر ليس له اي اعتبار ولا اهتمام اذا خالف ما اجمع عليه الصحابة وتقديم في اول المنظومة انه يقول انه
يتلقي الوحي من الكتاب والسنة فقط - 00:21:37

ثم ذكر الاجماع وهذه مصادر التلقي المعتبرة في العقيدة ان مصادر التلقي القرآن والسنة واجماع السلف وكل ما خالف هذه الاصول
الثلاثة فهو باطل قطعا ولاجل ذلك قال ان يا جماعة الصحابة رضي الله عنهم وثيقة - 00:21:52

بحيث يكون هذا امر لا يحل تجاوزه ولا تعديه فانهم لا يمكن ان يجمعوا على باطل رضي الله عنهم وارضاهم وهم خير الامة ثم قالوا
لأنهم اهل التلاوة هم رضي الله عنهم - 00:22:11

اولى الناس بالقرآن وهم اهله واحق الناس به واعلم الناس في كتاب الله عز وجل والبصر قلنا ان البصر هنا يراد به البصيرة. فهم اهل
القرآن والایات المتلوة وهم اعلم الناس به - 00:22:27

فمن جاء من بعد الرسول وصحابه بما لم يكن في عصرهم يعني من امور الدين لان كان هدر لان هذا ابتداع فليس له اي اعتبار وبذلك
يدخل فيما خالف الصحابة رضي الله عنهم كل قول - 00:22:41

وكل اعتقاد وكل عمل مما جاء به المبتدعة وبذلك يشمل قول هذا جميع فرق الضلال ايا كانت فرقة مسلكية فرقة كلامية فرقة في
امور مرتبطة باعمال مطلقا كل ما كان على - 00:22:56

حال لم يكن عليه الصحابة رضي الله عنهم ولم يكن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه مهدر ليس له اي اعتبار. كذلك يقتل
ويهدى دم الذي يهدى دمه كالمرتد - 00:23:15

لو انه قتله احد فانه لا يقال ان هذا المرتد لما قتلتكموه ان عليكم ان تدفعوا دية لورثته لان دمه لان دمه مهدر لكن قطعا لا يحل قتله الا
من خلال السلطان. لكن لو ان احدا قتله - 00:23:29

دفع دية لقتله لان اصلا ما له يكون فيما لا يكون ما يورث لان الدم هدر. يقول كذلك هذا القول الذي يؤتى به من قبل اي
فرقة - 00:23:47

اي اعتقاد اي تبعد على خلاف ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مهدر ليس له اي اعتبار نعم
هذا الكلام فكن قد ابدعوا. ايضا نعم تكلم هنا ايضا عن امر مسلكي عظيم جدا. بين به منهجه رحمة الله تعالى عليه - 00:24:03

ما الذي تحتاج به يا ابن طاهر ما الذي تقرره فيما بينك وبين ربك وربك وتحتاج به؟ احتاج بالمنصوص احتاج بكلام الله وكلام رسوله
صلى الله عليه وسلم في شرع احمد والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:06

يقول ومن قال فيه بالقياس فقد خسر مقياس الذي يقصده ليس القياس المنضبط المعروف في اصول الفقه بان يقاس الفرع على
اصل في علة جامدة هذا معلوم ان الامور المتتجدة لا بد فيها من مثل هذا - 00:25:21

انما هو يقول احتاج بالمنصوص في شرع احمد مما جاءت به النصوص عن النبي عليه في كتاب الله وعن نبي الله صلى الله عليه وسلم ومن قال فيه بالقياس القياس فيه مسائل لا يدخل ان يدخل فيها القياس - [00:25:39](#)

مقاييس حتى ينضبط ويقبل اولا لابد ان يكون في موضعه فمثلا العبادات ليس فيها قياس ليس ثمة قياس للعبادات من باب اولى الغيب وما يتعلق بالله فليس فيه قياس فلا يدخل الرب عز وجل في امر قياسي - [00:25:54](#)

اعظم فتنة وقع فيها المتكلمون هي القياس اي قياس؟ قياس صفات الرب على صفات المخلوق ولما جل ذلك نفوا الصفات لو لم يقيسوا لو لم يقيسوا صفاتهم على صفات المخلوق ما نفوا - [00:26:14](#)

السبب في انهم نفوا صفات الكمال لله انهم قاسوا وذلك ان صفات الكمال لله عز وجل لا به عز اسمه كما ذكرنا في العلم فاذا قلنا للمخلوق علم ولله علم - [00:26:33](#)

فلا يمكن ان يقع في فطرة في دين سوي ان علم المخلوق يقاس على علم المخلوق لان علم الخالق كما ترون في قوله وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الى اخر الآية - [00:26:49](#)

وعلم المخلوق قال تعالى وما اوتitem من العلم الا قليلا فاذا اثبتت لله علما واثبت للمخلوق علما فلا يمكن ان اقيس علم الخالق على علم المخلوق. وكذلك جميع الصفات كل صفات الله - [00:27:04](#)

لو لم يدخلوا فيها بالقياس لما نفوا وذلك انهم نفوا الاستواء؟ قالوا الاستواء اسواء المخلوق على ما يستوي عليه استواء محتاج الى هذا الشيء الذي استوى عليه بناء على ذلك لا بد ان ننفي الاسواق - [00:27:18](#)

ومن قال ان استواء الله على العرش ومحاج حاش لله تعالى من ذلك الاستواء على العرش اصلا بنص القرآن انما كان بعد خلق السماوات والارض ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:27:37](#)

واستواء الرب عز وجل كيف يقع في دهن مسلم انا ممثل استواء المخلوق الذي هو محتاج الى الكرسي الذي هو مستو عليه العرش والمخلوقات كلها محتاجة الى رب سبحانه وتعالى. لهذا قال اهل العلم ان استواء الله عز وجل ليس كاستواء المخلوق - [00:27:57](#)

استواء المخلوق استواء محتاج. اما رب سبحانه فاستواءه يليق به. ولا يصح اصلا ان يقاس لعلم هذا المتكلمون لما نفوا لكن قاسوا الرب عز وجل بصفاته العظيمة الذي هو غير محتاج الى اي شيء وكل شيء محتاج اليه - [00:28:18](#)

الخالق على المخلوق. ولهذا قال اهل العلم كل معطل ممثل وكل ممثل معطل انت تعرف ان التمثيل عكس التعطيل فكيف يكون المعطل الذي ينفي ممثلا قال وان الممثل ان المعطل - [00:28:40](#)

لم يعطلي مبشرة الخطوة الاولى التي وقع فيها الممثل المعطل انه مثل صفات الخالق بالمخلوق هذى المرحلة الاولى فعند ذلك قال لا بد ان انفي عن الله ما لا يليق به - [00:28:58](#)

ولهذا ماذا يقولون في عباراتهم؟ يقول اننا اضطررنا اضطررنا الى نفي الصفات يا للعجب لماذا ما اضطر اليها رسول الله ولا ابو بكر عمر لانهم عالم لائق بالله عز وجل - [00:29:15](#)

وانتم قسمتم الخالق على المخلوق ادخال القياس في مثل هذه الابواب بلاء عظيم ولهذا ينص اهل السنة في الاعتقاد على ان الله تعالى لا يقاس بخلقته الامور الاخرة لا تقاد على امور الدنيا - [00:29:30](#)

مع انها مخلوقة ارأيت النار التي يمكث بها الكفار ابد الاباد ويستمرون فيها مع انها اعظم من نار الدنيا بسبعين ضعفا الا انهم يبقون فيها لا يموتون ولا يحيون نار الدنيا لو رمي فيها انسان فترة محدودة ثم ينتهي ويموت - [00:29:46](#)

معانا اخف من نار الاخرة ومع ذلك يبقون في نار الاخرة. لان وضع الاخرة غير وضع الدنيا والآخرة مخلوقة والدنيا مخلوقة فما بالك بمن يقيس الرب علاء العبد وهذا وجه البلاء والنكد الذي وقع فيه هؤلاء - [00:30:09](#)

ولما جل ذلك نفوا صفات المخلوق لانهم ادخلوا القياس اما ادخال القياس في موضعه بان يدخل القياس في المضطرب المنضبط في مسائل الفقه. فتقاس مسألة جديدة على مسألة منصوصة. تكون المسألة المنصوصة هي الاصل. والمسألة الجديدة هي - [00:30:27](#) الفرع وهنالك علة جامدة ما احد من اهل العلم يرفض مثل هذا سوى من شذ مثل ابن حزم عفا الله عنه وداود وامثالهم. اما البقية

فكلهم يعلمون المتجددة لابد ان تقايس - 00:30:45

ولهذا تعرف احكام النوازل الجديدة بقياسها على الاصول الثابتة في احكامها. لكن هذا في باب الفقه اما في باب الغيب في باب الرب وهذا اعظم واففع ما يكون من قياس ويقاس - 00:30:57

على العبد هنا يكون خسران ولهذا قال ومن قال فيه بالقياس فقد خسر. لذا اتبعه بقوله ولست ارى رأي الرجال وثيقة هنا يقول في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:10

وامام اصحاب الرسول وثيقة يوثق به ويعمل به. اما اراء الرجال فليست بوثيقة. يعني يريد ان يفرق بين قول الصحابة رضي الله عنهم وبين قول غيرهم. فاقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:31:22

اما يوثق به وي العمل به اما من يأتي بعده ممن هم مجرد اصحاب اراء هذا رأي الجعد لابن درهم هذا رأي الجهم بوصفوان هذا رأي نافع بالازرق الخارجي. هذا رأي ابن اباط. هذا مجرد اراء - 00:31:38

وهكذا اراء الجامية والمعتزلة وكل من يأتي ممن هو مجرد رأي هذه ليست بوثيقة. قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لان رسول الله عن ذاك قد زجر. صلوات الله وسلامه عليه. زجرنا ونهانا عليه الصلاة والسلام عن اتباع مثل هؤلاء من الضلال - 00:31:56

ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قرأ قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب حتى اتم الاية فقال فاذا رأيت الذين يجادلون في او قال فاولئك الذين سمي الله - 00:32:12

الذين يتبعون المتشابه فاولئك الذين سمي الله فاحدزروهم. حذر صلى الله عليه وسلم مثل هؤلاء المتبعين للمتشابه من امثال اصحاب هذه المقالات الضالة من اهل الفرق الضالة ولا ارتضي في الدين قول مجادل. المتكلمون - 00:32:26

بسائر الطوائف المسلك الاكبر عندهم هو الجدال اهل جدال واهل نزاع واهل خصومة لهذا قال لا ارتضي في الدين قول مجادل. الدين قد استقر وبين الله تعالى ما الذي يعتقد؟ وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. وبين الله الباطل الذي لا يجوز اعتقاده. وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقر وبين الرسول صلى الله عليه - 00:32:45

فاستقرت ولله الحمد امور الاعتقاد بناء عليه اذا جاءنا شخص يريد ان يجادل فكما قال مالك رحمه الله تعالى تبعه رجل فقال يا ابا يا ابا عبد الله انتظري اريد ان اجادلك مالك فقيه - 00:33:08

ما قال فان غلبتك قال فان غلبتني هل تتبعني؟ قال فان جاء رجل فغلبك. قال نتبعه. قال يا عبد الله بعث الله محمدا بدين واحد واراك تتنقل يعني حين تجعل فيينا كل يوم بحسب هذه المناقشات النبي صلى الله عليه وسلم بعث بدين واحد - 00:33:23

وقال رجل للحسن رحمه الله تعالى البصري تعال اجادلك قال اما اما اما انا لست في ديني على شك. واما انت فشكك فاذهب الى شاك مثلك فجادله. اما ان الامور مستقرة عندي. ما الحاجة الى ان اجادل - 00:33:41

اجادلك في الجنة ولا في النار ولا في الصفات ماذا اجادلك فيه؟ انا عندي الامور واضحة وليس عندي فيها شك. قال تعالى الحق من ربك؟ فلا تكونن من الممترفين ما عندي اشكال. انت انسان - 00:33:55

كان عندك شك لا تأتي الى انسان عنده استقرار اذهب الى شخص اخر شاك مثلك وتجادلا فالحاصل وكما قال مالك ايضا رحمه الله تعالى كلما جاءنا رجل اجدل من رجال - 00:34:05

تركنا ما جاء به جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم للجدل هؤلاء الذي جاء به جبريل وحي من الله عز وجل وهم يتجادلون يستمر الواحد منهم من جدال في جدال - 00:34:18

ويتنقلون من اقوال الاقوال فيقول مالك الان انت بهذه الطريقة تتنقلون كل يوم للواحد منكم دين ولهذا قالوا من جعل دينه عرضة للخصوصات اكتر التنقل كل يوم يتنقل الى قول وکأن الدين ما استقر. کأن ما في عقيدة - 00:34:28

کأن الصحابة رضي الله عنهم ليسوا ذوي عقيدة. کأن الرسول صلى الله عليه وسلم ما ذكر عقيدة هناك عقيدة مستقرة في كتاب الله في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. العقيدة - 00:34:45

فهمه الصحابة رضي الله عنهم كما افهمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفهم الصحابة العقيدة مروي بالسند الصحيح الثابت

وفهم التابعين وفما اتبع التابعين ومضى على هذا؟ من قال صلى الله عليه وسلم خير - 00:34:55

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم بعد ذلك ذكر التغير ثم يأتي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وقال ان امتكم جعل عافيتها في اولها وسيصيّب اخرها بلاء وامور تنكرونها - 00:35:05

فالمعتمد على ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى ما كان عليه السلف الصالح. ومن يرتضى ان يترك اعتقادا يقول به ابو بكر وعثمان وعلي وبقية العشرة والمهاجرين والانصار - 00:35:21

لقول اول من احدثت الامة هو الجعد ابن درهم وتبع اليه الجام بن صفوان وقتل جمیعا على هذا القول ثم تشعب القول الى ان اخذه المعتزلة. الى ان جاء ابن كلاب كما سیأتي وحاول ان يوازن بزعمه بين السلف وبين مقولۃ الجهمیة. ثم انتشر هذا الانتشار. وعندی -

00:35:35

سلام ثابت اترید عقیدة عمر عقیدة ابی بکر عقیدة الصحابة عقیدة التابعين مرویة والله بالسند في السنة المرویة انظر ما ذكرته قبل قليل مثلا في موضوع الرؤیة التي رفضت الجهمیة باصنافها والمعتزلة. انظر کلام الصحابة رضی الله عنهم في اولا انظر کلام رسول الله صلی الله عليه وسلم في تفسیره بنفسه صلی الله عليه وسلم الايات - 00:35:53

ثم في السیاق الی ذکرنا ان لا لکائی ذکرہ ثم تفاسیر الصحابة لایات السیاق الی وضعه للاحادیث الی وردت في الرؤیة عن النبی صلی الله عليه وسلم ثم اقوال ابی بکر - 00:36:20

عمر جریر فلان من الصحابة ثم ینتهي يقول سیاق ما جاء عن التابعين. ثم ینتهي ثم سیاق ما جاء عن اتباع التابعين. ینتهي سیاق مجاعة عن الائمه. تجد مالکا تجد الشافعی تجد احمد تجد ابا - 00:36:33

عقیدتهم في الرؤیا واضح ثم یأتي شخص يقول انا انفی الرؤیا. اترك اعتقاد النبی صلی الله عليه وسلم. واعتقاد الصحابة والتابعين لاجل مقولتك انت الرؤیا یترتب عليها. ویلزم منها انت افکه منهم واعلم - 00:36:45

بالله عز وجل منهم وهذه اللوازم التي اوردتها بعد ان قست الله تعالى على خلقه كانوا غافلين عنها حتى اكتشفتها لا شك ان هذا باطل ولهذا قال الله تعالى الحق من ربک فلا تكون من المھترین. الحق موجود - 00:37:00

فاياکم ان تكون من المھترین اهل التشکك. ولهذا قال ولا ارتضی في الدين قول مجادل بما زخرفوه من فصول لها کدر. فصول کثيرة فصل في نفی الصفات. لانه یترتب على صفات التشبیه. في ذهنک - 00:37:16

في ذهنک انت التشبیه وفي علمک القليل اما في علم الراسخین یعلمون انه ما هناك تشبیه وان اللائق بالله عز وجل من هذه الصفات لا يمكن ان یشابه المخلوق والله صفات تخصه وللمخلوق صفات تخصه - 00:37:32

والله عز وجل ليس كمثله شيء وقد جعل الله هذه الآية التي يرد على جميع اهل الباطل ورد على جميع المعطلة قبل ان یوجدو فقال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصیر - 00:37:48

فاثبّت السمع والبصر بعد ان ذکر النفی لانک تثبت ملاحظا ان ما تبته لله لا یماثل المخلوق ولهذا یا اخی اذا قرأت في کتب هؤلاء المتكلمين المعتزلة واضرایهم تعجب غایة العجب. هذه الآية لا یتمونها - 00:38:02

والله انک تعجب غایة العجب. قد تمر بك الآية في کتب المعتزلة خمسین مرة ليس كمثله شيء. این بقیته؟ وهو السميع البصیر. ولهذا الامام احمد رحمة الله لما جاء خطاب المأمون - 00:38:18

یمتحن اهل السنة وجمع علماء بغداد بجيء بالامام احمد وصار يقرأ والي بغداد يقرأ خطاب المأمون وفي اثنائه استداله على مذهبه الباطل بقوله تعالى ليس كمثله شيء وقال احمد وهو السميع البصیر - 00:38:31

فقال ما اردت من ذلك؟ یقوله الوالد؟ قال الله عز وجل يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصیر. کیف تقتصر على اول آیة وترک بقیتها الآیة کلها حق فتحن ثبت السمع والبصر ونفی المماطلة - 00:38:49

مثلكم مثل من مثل المعطلة حين یقول لله سمع وبصر یماثل المخلوق لكنهم یترکون اول الآیة ليس كمثله شيء. والا القرآن لا یحل ان یؤمن ببعضه ویترک بعض ليس كمثله شيء رد على المعتزلة. وهو السميع البصیر رد على المعطلة. وهذه قاعدة في جميع الصفات. ليس

كمثله شيء وهو السميع البصير. ليس كمثله شيء في استواءه - 00:39:03

ليس كمثله شيء في مجئه الى العباد يوم القيمة لفصل القضاء ليست كمثله شيء في نزوله ليس كمثله شيء في علمه وهكذا قاعدة مطردة لكن من يريد ان يأخذ النصوص الى - 00:39:26

الايام بما يريد سيقتصر على بعض الاية والانا اعجب كتب المتكلمين اذا اطلعت عليها. تعجب سبحان الله لماذا لا يتمنون الاية؟ للذى قاله الامام احمد لما قرئ عليه كتاب المأمون قال اتم الاية لماذا تقول ليس كمثله شيء وكأن الاية ليست بها الا النفي الاية فيها الاثبات مع النفي - 00:39:39

فتثبتت لله ما يثبتت وتنفي عن الله ما نفي اما ان ترکز على الايات ولا تلاحظ الايات ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد. فلا تجعلوا لله اندادا. هل تعلموا له سمي؟ هذا الموجود عندهم - 00:39:57

من بقية الايات بقية الايات الرحمن الرحيم. العزيز الحكيم. لماذا لا تؤمنون بالجميع فالحاصل ان هذه اراء هؤلاء المجادلين يزخرفونه يزخرفون هذه المقالات الباطلة بفصول كلها كدر قول هنا ولكن بالايات والسنن التي اظن ظنا اظن الانسب ان يقال ولكن بالايات والسنن التي على سبيل وزن البيت - 00:40:09

ولكن نؤمن بالايات والسنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم التي اتت عن رسول الله في ذاك كالغرر غرة فيها صباحة وفيها وظاءة ايات على اجل ما يكون. الله بالهدى والنور والشفاء والفرقان والمبارك والضياء - 00:40:37

واضح ينير لك العقيدة. فيه الشفاء لما في القلوب ويزيل هذه الشبهات كيف يترك هذا النور والهدى والشفاء والفرقان والمبارك الذي الفرقان الذي يفرق بين الحق والباطل الفصل سماه الله تعالى بالفصل ايضا - 00:40:57

يفصل بين الحق والباطل كيف تترك هذه النصوص الى اراء الرجال؟ هذا يأخذ بقول فلان وهذا يأخذ بقول فلان ولهذا الامام مالك رحمه الله تعالى قيل له ان رجلا من اهل البدع في - 00:41:12

مرض وفاته نسأل الله حسن الخاتمة. قيل له تموت على دين من؟ قال اموت على دين ابي عمارة ابو عمر هذا زعيم الفرقة التي يتبعها. قال انظروا الى هذا الشقي. يقول اموت على دين ابي عمر ولا يقول اموت على دين - 00:41:26

ابي القاسم صلى الله عليه وسلم يقول متعادين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ما يقول اموت على دين ابي عمارة او على دين عمرو بن عبيد. او على دين واصل بن عطاء. اقول اموت على - 00:41:39

ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الميت اذا وضع باسم الله وعلى ملة رسول الله. تقول انا اموت على دين ابي عمر يقول هذا شقي يقول اموت على دين ابي عمر في اخر عمره ولا يقول اموت على دين ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. هذا لشدة - 00:41:49

تقديمهم اراء الرجال على هذه النصوص ولهذا لا تعجب ان تكثر ضلالاتهم وان تكثر حيرتهم لانهم تركوا الجليل واضح المفصل البرهان الفرقان الشفاء المبارك النور الى اقوال هؤلاء الذين زخرفوا - 00:42:02

اقواهم بالباطل يقول فان لم يكن في ذاك نص فما اتى علينا باجماع عن السلف اذا لم نجد نصوصا فانا نأخذ باجماع السلام. هذا قلت لك الرجل هذا منضبط رحمه الله تعالى. اصول يعني مسائل التلقي عنده كالشمس - 00:42:18

انا اخذ بالنصوص يقول والنص من القرآن والسنة او سلف رضي الله تعالى عنهم وارضاهم واهجروا ارباب الكلام باسرهم اهجروا ارباب الكلام هذا من اظهر الدلة على كونه بعيدا عن قول الاشاعرة - 00:42:36

لان الاشاعرة فرقة كلامية يقول نحن متكلمون ونحن من الفرق الكلامية. هنا لما ذكر انه يهجر باب الكلام عمم فقال باسرهم لا تقل لاشعري لا تقل لي ما تريدي لا تقل لاحد - 00:42:53

ما داموا على مذهب المتكلمين فانا اهجرهم جميعا لان اصل المسألة من شعبية من مقالة الجهم بن صفوان. الذي يتفق الجميع على بطidan اعتقاده اخذ بمقالة الجام بن صفوان عدد من الطوائف. سبحان الله مقالة الجهم - 00:43:05

مقالة عجيبة جدا في اهل الضلال سريانا عجيبة حتى لا تجد لا تكاد تجد طائفة الا مقالات الجهم فيها تأثير الى حد ان المعتزلة وهم خصوم للجهم وبينهم وبينه مناكفات ومعاداة تأثروا به في بعض الابواب - 00:43:21

ولذا يقول ابن القيم رحمة الله تعالى في الجام صفوان ولذا تقاسمت الطوائف قولهم وتوارثوه ارث ذي سهمانه لم ينجوا من اقواله ضرا سوى اهل الحديث وعسكر القرآن. سبحان الله تعجب - 00:43:40

كلامه في البابية الخوارج لبعضها الخوارج في المعتزلة اه فروع الجامية ومن كلاب من اظهارهم. وهكذا يضع عنهم كالاشاعرة والمتربدين. ارجع هذا القول الى من؟ تجده الى الجهم تجد هذه المقالة ترجع الى الجهم - 00:43:52

لاجل ذلك يقول اهجروا ارباب الكلام باسرهم جميعا لا تفرقوا تقول هذى فرقة كلامية غير تلك الفرقة الكلامية والمنحي واحد المنحي واحد وان تفاوتت فيه الطرق والسبل قطعا الاشعري اقرب من المعتزلة ما في هذا اشكال اكيد - 00:44:11

لكن الاشعري عندها ضلاله. كما ان عند المعتزلة ضلاله لكن ضلاله مدون. مع انه في الحقيقة في بعض الابواب المعتزلة اخف منهم في ابواب اخرى اذن المشكل هو مشكل المنهج الكلامي - 00:44:27

ثم نقول يا عباد الله يا معاشر المتكلمين اربطوا لي المنهج هذا بابي بكر بعمر ما يربطونه قل لا هذا ما هو منهج مربوط بالصحابة بمن من اول من اظهره؟ يقول للكائي رحمة الله تعالى - 00:44:41

في كتابه العظيم شرح اصول الاعتقاد لاهل السنة. اجمعوا الامة على ان اول من قال ان القرآن مخلوق جعد ابن درهم ما قال هذا قبله احد نهائيا وتبرع من هذا لان جعد ابن درهم بدأ ينكر - 00:44:54

لاجل ذلك قتل لانكار الصفات فانه كان ينكر صفة المحبة ويمكن صفة كلام الله عز وجل ولهذا لما ذبحه القسري قال ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضحى بالجعد ابن درهم انه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما. لا ينفي الكلام. ولم يتخذ ابراهيم خليلا لان الخلة على المحبة لان كان هي في المحبة - 00:45:08

يقول لا تلقي بالله وين في الكلام هذا مبدأ هذا ما ترجعون اليه الى الجعد وامثاله من اهل الضلال والباطل لكن لا تستطيع ان تربط كلامك المهاجرين بالانصار بخيار هذه الامة ابدا ما يستطيعون. اذا المنحي نفس المنحي منحي باطل - 00:45:28

ومنح الكلامي ولاجل ذلك تجد كلام السلف لا يفرقون لا يفرقون يقول المنحي نفسه بان تتخذ الطريقة الكلامية تتخذ هذه الطريقة اسلوبا بالتعامل مع نصوص القرآن والسنة هذا منحي باطل. ولهذا ثبت عن الشافعي بل قد تواتر عنه - 00:45:45

سيد من سادات الامة رحمة الله تعالى. انه قال حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريدة ويطاف بهم في العشائر والقبائل ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام. كلام فقيه دقيق. المقبول على الكلام لابد ان يعرضه عن الكتاب والسنة - 00:46:05

حتى لو حفظ القرآن حتى لو فسر القرآن. لانه سيفسر القرآن وسيفهم القرآن على المنحي الكلامي ولهذا كان هذا حكمه. وقال رحمة الله تعالى حكمي في اهل الكلام حكم عمر في صبيغ لما جلده - 00:46:21

هذا كلام الائمة المتقدمين لا يفرقون بين قضيتنا هذا متكلم من طريقة كذا او من طريقة كذا. هو المنحي المنحي خطأ المنحي الذي يسمونه تقديم العقل على النقل وتقديم الهوى على نصوص الكتاب والسنة. لا شك ان هذا منحي باطل - 00:46:35

بناء عليه قال واهجروا ارباب الكلام باسرهم فكن منهم يا صاحي ويک على حذر يعني احذرهم. كن حذرا منهم ومن مناهجهم ايا كانت مناهجهم لم قال لانهم قد ابدعوا وتنطعوا. ابدعوا اي ابتدعوا. وتنطعوا تكلعوا وزادوا عن الحد الشرعي - 00:46:51

وكانوا و كانوا بلا ريب على منهج خطر مطعم منهم خظير. لانه مخالف للحق وللنصول من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. نعم قال رسول الله يوما منكم اليوم قد ظهر - 00:47:14

خلها من دون حتى ينضبط البيت فمعبود لضرورة الشعر والي اصله معبود حتى لا ينكسر البيت. فمعبود من قبل هنا الان حتى ينضبط وجد وجههم الان حتى ينضبط الوزن وجادعون هنا بالتنوين حتى ينضبط لو حذف التنوين ينضبط البيت - 00:48:07

وما الجمهور لازم فجاء ببدعة الذي يظهر انه ذو الدبر الدبر هذا الذي يظهر. من دبر ما اظن لها وجه هنا الدبر شعب وجهل الله والمبعوث منه وما - 00:48:38

احذروا هذا الكلام وكلهم لما بلغوا ما املوه وان الله ان الله وبالتحصيل هل يبلغ الذي مقدار قوم على يا مالك ايضا هنا كمالكي والثوري وابن عبيدة ومن عينة كمالك والثوري وابن عبيدة - 00:49:04

فقرة ارض هارون الذي من اشرف الاسلام من نور علمه امام قريش عصبة ابن مبارك فيهم ويحيى واسحاق واحمدني الذي لضرورة الشعر ايضا يحيى واسحاق واحمد به الغرب امام الذي صبر - [00:50:02](#)

مصر ودان بسنة بالعراق ابن وان كان على خلاف حتى ينكسر البيت وابن وابني بشير وان كانت هي قطعا وصل ليست قطعا العراق المسلمين كشريبة بشير معتمر وابن بشير وابن دخان معتمر - [00:50:59](#)

ومثل ابن سلام ومن سار سيره لدى الغابات عن يحيى وبعد كان دينه يحيى ابن يحيى ترك الاجماع ثم ذكرى ذكرانا لهم عدتها عندك حتى ما ينكسر البيت ايضا اول شي النسخة هذى كورونا - [00:51:32](#)

ذكرانا لهم ينكسر البيت ينكسر نسخة ذكرانا او الصواب ان شاء الله المفارقة الاجماعات المقتضى بمن ذكرانا لهم كان قد خسر رفاقتهم رفاقتهم في الخلد نعم. تكلم رحمة الله تعالى هنا - [00:52:13](#)

ما يتعلق باهل البدع وفصل رحمة الله تعالى وسمى ثم عقد مقارنة بين هؤلاء المبتدةعة وبين ائمة السنة المشاهير اول ما بدأ رحمة الله تعالى للتنبيه الى امر شق العصا - [00:52:45](#)

والمقصود شق عصاء المسلمين والخروج على جماعتهم ولست ارى شق العصا ولا ارى خروجا على السلطان ان جار او غدر الذي يظهر لي وانا غير متأكد حقيقة ان الاولى ان تكون - [00:53:10](#)

ولست ارى شق العصا ولا لا ولست ارى شق العصا لا ولا ارى خروجا على السلطان ان جار او غدر. لانه يظهر انه ينكسر البيت اذا قبيل خروجا عن السلطان وان جار او غدر يظهر انه بهذا تكون اخف - [00:53:25](#)

يقول اني لا ارى شق عصا المسلمين وكيف الشيخ عصى المسلمين بان يخرج على الوالي القائم عليهم فلا ارى شق العصا لا ولا ارى ولا ارى ايضا خروجا على السلطان - [00:53:40](#)

ان جار بان ظلم او غدر حصل منه الغدر وهو ضد الوفاء السلطان اذا كان عادلا فلا يمكن ان يتحدث الناس عن الخروج عليه انما يتكلمون عن الخروج على السلطان الظالم - [00:53:55](#)

من المعلوم ان الناس ما كانوا في حاجة الى ان يتحدثوا عن الخروج على ابي بكر ولا على عمر ولا عثمان ولا علي ولا على من يكونوا من السلاطين واليا عادلا - [00:54:17](#)

كمعاوية رضي الله عنه وعمر ابن عبد العزيز الكلام عن الخروج على السلطان في وقت العدل هذا غير وارد. ما يمكن ما يمكن ان يأتي انسان يقول ساخرا على هذا السلطان لانه عدل - [00:54:29](#)

ولو انه لما خرجنا عليها. دائمها الخروج على السلطان اما ان يكون لانه ظالم حقا او لان هذا الخارج على السلطان يتوجه انه قد ظلم واخطأ وعلى هذا تكلم عن امر الخروج عن السلطان في حال جوره - [00:54:41](#)

هو ظلمه وفي حال غدره اما في حال عدله فهذا غير وارد ان يتحدث عنه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما احاديث وجوب الصبر على هؤلاء السلاطين - [00:54:59](#)

واخبر صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي في البخاري ان ولاية زمان الا والذى بعده اشر من هذا في العموم ولهذا لما اشتكتى اهل العراق كما في البخاري - [00:55:13](#)

الحجاج وما يلقون الى انس ابن مالك رضي الله عنه قالوا اصبروا فان ولاية زمان الا الذي بعده اشر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني هذا ليس رأيا انا اراه - [00:55:29](#)

وقال عليه الصلاة والسلام انه ستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرؤن؟ قال فوا اي اوفوا في بيعة الاول فالاول الذي تمت له البيعة يوفى له. وان ظلم المشتكى لله اصلا الظلم في السلاطين هو الكثير لتعلم ذلك - [00:55:41](#)

الاصل في كثير منهم هو الظلم ولهذا دائما يعدد في التواريخ العادلون منهم لاجل ذلك نص اهل السنة واكدوا على هذه المسألة لان الخروج على الجماعة كيف يكون الخروج على الجماعة؟ ما في احد يجيء اخرج عليكم انتم - [00:56:01](#)

يقول انا اخرج ما عنده ما عنده قضية بينه وبينكم. وبيني وبين المصلين في المساجد الاخرى الخروج على الجماعة بالخروج على

رأسها والسلطان فإذا خرج عن السلطان خرج عن الجماعة - 00:56:18

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من فارق السلطان شبرا مات ميّة جاهلية لاجل ذلك جاءت النصوص محذرة من الخروج على هؤلاء السلاطين وسائل سلمة بن يزيد الصحابي الجليل نور الله قبره وانزل له المثوبة. هذا السؤال الدقيق جدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:29

فقال يا رسول الله كما في مسلم أرأيت ان قامت علينا امراء يسألوننا حقهم والطاعة ويعنوننا حقنا الاعراب صلى الله عليه وسلم بغضها لهذا السؤال اتي سلامة وكرر السؤال يا رسول الله ارأيت ان قامت علينا امراء - 00:56:49

يسألوننا حقهم دائم السلطان يطالب بحقه لكن هل يوفى بحق من يطلب منه ان يؤدوا اليه حقه يسألوننا حقهم ويعنوننا حقنا حتى كررها ثلاثا فامرها عليه الصلاة والسلام بان يوفى لهم ببيعتهم فان الله سائلهم عما استرعاهم - 00:57:12

وهذا من حكمة الشرع العظيمة لان الجماعة مكونة من راعي ورعية فإذا جاء راع ظالم او فاجر او عنده غدر كما هنا ثم قابلته الرعية بمثلها ان فرط امر الجماعة - 00:57:36

اما اذا وجد من السلطان ظلم وتعدي ثم كانت الرعية لا تقابل بمثلها انحراف الظرر والظلم في جهة واحدة ثم لا يتفرج على السلطان لا يقال افعل ما شئت في الامة لا - 00:57:54

يجب ان يحتسب عليه وان يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر كفирه من المسلمين. بل هو احوج الناس لان ينصح لكن النبي صلى الله عليه وسلم بين طريقة نصحه وانها لا تكون علانية - 00:58:11

فقال من اراد ان ينصح السلطان فلا يبيده علانية وليأخذ بيده فان قبل منهم فذاك والا كان قد ادى الذي عليه يعني لا يقال انه اصبروا على السلطان والعلماء يسكتون لن يؤدوا ما اوجب الله عليهم من النصيحة. هذا غير صحيح. وليس هذا مذهب اهل السنة بتاتا - 00:58:24

وبعض الناس يحاول انه يصور المسألة بهذا. بانكم تخاذلون الناس حتى تعبت السلاطين بالناس وتقول لهم اصبروا هذا غير صحيح وهذا من الزور اهل السنة نصف بين الراعي ورعية وكما يأمرون الرعية بالصبر يخوفون الحكام بالله عز وجل ويدخلون عليهم ويأمرونهم وينهونهم - 00:58:41

ولا يتركونهم يعيتون في الارض فسادا لكون الشرع جعل لك طريقة محددة. في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقال ان اهل السنة يربدون ان تسكت الرعية وان تتسلط السلاطين هذا والله من الكذب - 00:59:01

ولقد ثبت عن الصحابة وعن التابعين في غير ما اثار انهم كانوا يدخلون على السلاطين ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر ويبينون لهم الامر وفي احيان كثيرة ينتهي المنكر الذي كلم فيه الوالي او يخف المنكر وهذا مقصود ايضا شرعيا - 00:59:15

المقصود ان الخروج على السلطان وان جار او غدر ان جار بان ظلم واعظم الظلم ان يبتلي الناس في دمائهم. لاعظم الظلم اعظم من الاموال كثير من الناس ما يتكلم هنا عن الاموال. الدماء اعظم من الاموال. قال الشافعي رحمة الله وجدنا الدماء اعظم ما عصي الله به بعد الشرك - 00:59:32

الدماء اعظم لانبياء القتل والقتل اعظم الكبائر بعد الشرك فالحاصل انه اذا تسلط بانجار وظلم او غدر كان منه الغدر وعدم الوفاء فانه مع ذلك لا يخرج عليه. الخروج امر اخر - 00:59:53

لكن امر الوفاء له والحفظ على الجماعة. بحيث لا ينفرط العقد نعم. لكن لا يصور مذهب اهل السنة كما يصور بعض الكذبة ان اهل السنة يسكتون الناس ويقول للسلاطين ارتعوا كما شئتم هذا غير صحيح. هذا من الظلم والجور - 01:00:07

بل اهل السنة يسعون الى اطفاء النار من الطرفين فيأمرون الرعية بالصبر كما قال الحسن كما قال انس في البخاري لاهل العراق اصبروا ولكنهم يدخلون كما دخلوا على عبيد الابن زياد وعلى امثاله - 01:00:25

خوفوه بالله و قالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شر الرعاء الحطمة فايالك ان تكون منهم ونحو ذلك لاجل الا ينفرط عقد الجماعة. وبذلك يكون عندنا هذا التوازن العظيم في امر السلاطين - 01:00:40

بان لا يخرج عليهم. وان جاروا وان غدوا وفي الوقت نفسه فانهم يؤمرون بالمعروف وينهون عن المنكر كاي مسلم يقع منه خلل وخطأ فانه ينصح عن خطأه وخلله. والسلطان احوج الناس الى النصيحة ولكن النصيحة ليست - [01:00:55](#)

بحسب الهواء انما ينصح بالاسلوب الشرعي الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي ذكرنا مما رواه احمد الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [01:01:12](#)

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوات هيا لا ذكر رحمه الله تعالى ما تقدم من امر ترك الخروج على السلاطين حتى وان وقع منه ما وقع من الجور - [01:01:41](#)

او الغدر او اي نوع من المخالفة الا الكفر فاذا حصل الكفر البواح فلا يحل ان يمكن هذا من حكم المسلمين بشرط وجود القدرة [01:04:10](#)

اذا لم توجد القدرة فلا يكلف الله نفسها الا وسعها والا فكلامهم في عدم الخروج على السلطان في حال كونه مسلما وقعت منه هذه المعاصي والذنوب اما اذا ارتد والعياذ بالله - [01:04:28](#)

فلا يحل ان يمكن الكافر من حكم المسلمين بل لو اسلمت مسلمة فان ولية النكاح لها ليست لابيها حتى لو قال سأزوجها على منهج المسلمين. لكن انا ابوها يقال ليس لك عليها ولية. قطع الله الولاية بينك وبينها. وان كانت بنتي وان كانت بنتك - [01:04:44](#)

ولو اسلمت مسلمة تحت زوج كافر فانه لا يمكن من وطئها. فان اسلم في فترة العدة والا فانها تبين منه ولو اسلم عبد عند كافر فان الكافر لا يمكن من استرقاقه بل يعتق عليه مباشرة - [01:05:04](#)

ويخير بين بيعه او عتقه اما ان يكون عبدا مسلما عند الكافر فلا فما بالك الامر الاعظم وهو امر ولية المسلمين لكن في هذا المقام زلت اقدام كثيرة لان الهوى في مسائل الولاية والسياسة كبير والله المستعان - [01:05:24](#)

فصار من الناس من يحاول ان يكفر الحاكم بما ليس بمحكر حتى يقول انه حل الخروج عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر امر السلاطين وكفرهم بالغ صلى الله عليه وسلم في التوضيح - [01:05:45](#)

فقال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان كفر بواح ظاهر كفر البواح الظاهر عندك فيه برهان ليس هو وهذا يحتاج ان يرجع فيه الى اهل العلم الذين اليهم المرد في مسألة كون هذا كفر او لم يكفر - [01:06:03](#)

اما ان يقال ان هذا الحاكم حين تسلط هذا التسلط وقتل الناس هذا القتل هذا يدل على انه استحل الحرام. بهذه الطريقة ستکفر كل احد يعني شارب الخمر ويستلذ بالخمر - [01:06:24](#)

يقول ولم يستلذ بالخمر الا انه استحلها بهذه الطريقة من سبقي الزانية الزاني لم يزني عيادة بالله نسأل الله ان يحفظنا واياكم. لم يزني الا ان يستلذ الزنا هل يقال انه هذا يدل استبداده للزنا دليل على انه مستحل للزنا كيف كيف تصور الامور بهذا التصوير العبلي هذا - [01:06:38](#)

هذا عبثنا بالطريقة ذي ما يبقى احد صاحب كبير الا كافر. ويعود الكلام الى قول الخوارج لانه قطعا لم يزني الا ان يستلذ للزناء قطعا. لم يشرب الخمر الا ان يستلذ بالخمر - [01:06:58](#)

حتى يقول بعضهم في هالاعشار يمدحها من حيث لكن لا يدوم اصل حكمها يبقى انه من عصاة المسلمين. وهكذا الحاكم يكون متاؤلا ويقول هؤلاء اقتلهم سياسة سلطانية حفظا للMuslimين حتى لو كان مخطئا - [01:07:08](#)

او يقتلهم يقول انا اقتلهم لسلطاني ليبقى ملكي. لكن انا اقول ان قتلهم صحيح غير صحيح. انا اعلم لكن اريد ان اوعد ملكي. وهذه معصية من المعاصي والله غفور رحيم. كما يقول غيره - [01:07:29](#)

من العصاة فبعض الناس يحاول ان يصل الى تكفير الحاكم من خلال المعصية فيقول ليس الامر عبيدا معصية في الكفر قضية انك تقول هذا يدل على انه استحل لانه - [01:07:39](#)

حين قتل هذا العدد الكبير دال على استحلاله هذه الطريقة كما قلنا يجعل الكبائر كفرا سندعو الى قول الخوارج من جديد على كل حال امر السلاطين مثل ما ذكرنا امر زلت به الاصدام غاية الزلل - [01:07:52](#)

والله عز وجل من حكمته البالغة ان بين لعياده انه لا يمكن ان يملك على وجه الارض مسلم ولا كافر الا باذنه قل اللهم مالك الملك تؤتي

الملك من تشاء وتنتزع الملك من ممن تشاء. والله لا يستطيع ان يملك احد لو كانت له الجيوش - 01:08:09

التي يسمونها لا تغلب الا اذا ملكه الله. ولهذا ملك اناس وبقوا فترة طويلة وحاف منهم القريب والبعيد ثم انتهى ملكهم باذل ما يكون من الذلة ان الملك الحقيقي لله عز وجل - 01:08:26

تؤتي الملك من تشاء وتنتزع الملك من من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير. فلا يمكن ان يملك احد الا بتمليك الله. ليس معنى ذلك ان كل الملك فاتركوه على - 01:08:39

عبي عبي لا يقال في هذه الحال اما ان يكون على منهج سوي مستقيم فيكون من اهل العدل كونوا على مذهب الجور والخطأ فملكه ثابت مستقر ولا يحل ان يبيت المسلم ويعتقد ان هذا الوالي ليس له فيه عنقه بيعة. قال صلى الله عليه وسلم - 01:08:52 من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية حتى لو لم يخرج بالسلاح وقال ابو سعيد رضي الله عنه اياكم وميتة جاهلية. قالوا وما ميتة جاهلية؟ قال ان تموت ولا امام عليك - 01:09:14

يقول انا لن ارفع السيف. اقول والله هذا الرجل انا ما اعتقد انه ولاية علي وان كان مسلم وان ثبتت بيعته ثبتت او لا تثبت. انا عن نفسى لن اقاتل ولن اسفك دماء. لكن قناعتي انه ليس والي ولا يمكن ان ارى انه في مقام من يسمع له يطاع - 01:09:27

هذا تموت فيها ميتة جاهلية لو لم تحمل سلاحا المسألة مضبوطة الله عز وجل ملكه مسلم لم يكفر الله تعالى ملكه واوجب عليه حقا كما اوجب علىك انت حقا فيجب عليه ان يوفي الحق هو ويجب عليك ايضا ان توفي انت الحق. فان اعطيك فان اعطيته حقك ولم يعطك حقه فهذا كثير في السلاطين - 01:09:42

وهو الذي سأله سلمة بن يزيد واجاب فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالقول الحاسم بان يؤدى اليهم حقهم فان الله تعالى سائلهم عما استرعاهم وقال عليه الصلاة والسلام خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم - 01:10:05

وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا افلا ننابذهم؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة من اهل الاسلام ومن اهل الصلاة وان ابغضتموه وان دعوتم الله عليهم - 01:10:18

فليس لكم ان تخرجوا عليه. المسألة مضبوطة. وهذا الحقيقة فيه دالة على الحكمة البالغة لرب العالمين سبحانه وبحمده. وهو العليم الخبر لان تغيير هؤلاء السلاطين بالطريقة الفوضوية تؤدي الى مفاسد - 01:10:35

ودواهي وبلايا لا يحيط بها الا الله عز وجل لان الجماعة تنخرم هنا ولهذا قال الشعبي رحمة الله من فقهاء السلف قال في الحجاج يأتي على الناس زمان يصلون فيه على الحجاج - 01:10:51

يصلون فيها يقلون سياتيكم تقول رحمة الله الحجاج كيف يدعوا للحجاج والظالم الشعبي كاد يقتل الحجاج ولا يخفى عليهم الحجل يقول ستأتيكم احوال تضطرب عليها اموركم تقول ليت ان هنالك واليا ولو ظلمنا وهذه الفوضى الحاصلة - 01:11:07

الجار يudo على جاره والارامل يudo عليهن وعلى اعراضهن. والفوضى مضطربة لا احد يستطيع يحج لا احد يستطيع يسافر. ليت علينا والي ولو كان غاشما ظالما يرد بعضا عن بعض - 01:11:24

هذا مراد الشعبي اذا عقد وسقطت الولاية صارت الادمية اكبر والا فمن المعلوم ان الله تعالى اوجب على الحكام ان يعدلوا قطعا لكن ازالتهم بالطريقة الفوضوية ترتب عليها اكثر بكثير مفاسد اكثر بكثير من المفاسد الموجودة في حال كونهم يتسلطون ولذا قال ابن مسعود - 01:11:36

رضي الله عنه ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة الجماعة يكون فيها تسلط هو بيعتدي من الحكام هم فيها ظلم اكيد هذا امر واضح كثير في السلاطين - 01:12:00

ولكن هذا الذي تكرهونه انت في حال جماعة خير لكم مما تحبون لو حصلت الفرقة لان المبغوض في الجماعة في حال وجود الامن وفي حال استثنائه الطبيعة لكون الناس تصلي كون الناس تحج كون الناس تذهب في معايشها - 01:12:15

افضل مما لو وقعت فرقة فلم يستطع الانسان ان يخرج حتى من بيته لاجل ذلك الشرع جاء في هذا الباب بهذا التوازن العظيم. بان

يؤمر السلاطين بالمعروف وينهوا عن المنكر - 01:12:31

وان يدخل عليهم اهل الحق واهل العلم وان لا يتركوهم. لانهم من المسلمين بل هم احوج المسلمين الى النصيحة وفي الوقت نفسه يطري من الراعية ان تسكن وان تصبر على ما قد يصلها من اذى - 01:12:43

كما قال انس الصحابي الجليل في اظلم الناس في زمن السلف والحجاج اصبروا فان ولا يأتي عليكم زماننا الذي بعده اشر منه فينبغي ان تعرف الحكمة الشرعية في مثل هذه المسائل. وان المسألة ليست كما يعبر بعضهم يقول تسكيت تسكت واما نريد بتسكيت الناس - 01:12:57

اما نريد حتى يعني يتغلب السلطان؟ هذه مسألة مسألة اعتقاد. انت الان تمر مر بنا امر القدر مر بنا امر النصوص. هذى المسألة مثل مسائل الاعتقاد مسألة يدان الله عز وجل فيها بما ورد في النصوص. يتدين الى الله عز وجل ويقترب بما ورد في النصوص. فيطاعون طاعة لله لا لسواد اعينهم - 01:13:17

ويصبر على ظلمهم ويحتسب والله تعالى جامعهم مع من ظلمهم في يوم سيقرأ فيه للظالمين للمظلوم من ظالمه. حتى قال عليه الصلاة والسلام ما من امير عشرة لا يؤتى به يوم القيمة مغلولا فكه عده او اوبقه جوره وتظن ان الامر فيه امساك الامر فيه كبير - 01:13:41

قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون يوم القيمة خزيا وندامة فنعتم المرضعة وبئس الفاطمة فامر الولاية الكبير وما كلف الله تعالى الولاية من الامانات حملة عظيمة لهذا نص اهل العلم في كتب الاعتقاد على الدعاء لهم لا عليهم - 01:14:01
لان اماناتهم كبيرة جدا وان لم يدعى الله تعالى لهم بال توفيق وخذلهم سبحانه وتعالى تضررت الامة بخذلائهم هم ولذا قال الفضيل بن عياض رحمة الله لو كان لي دعوة مستجابة لصرفتها للسلطان - 01:14:19

كيف هداك يا ابا علي قال ان السلطان اذا صلح فصلاحه صلاح البلاد والعباد اذا قبلت دعوتي في لم تجزني يعني لم تتجاوزني ينبغي التوازن ايها الاخوة وان تؤخذ الامور مأخذ تقوى. والا يشوه منهج اهل السنة والجماعة. وان اهل السنة مداهنة. وانما همهم ان يسكتوا الناس غير - 01:14:32

اهل السنة يدخلون على السلاطين ويحذرونهم بالمعروف وينهون عن المنكر لكن لا يأتون امام الناس في الكاميرات قلها لهم وقالوا لنا هذا غير صحيح صحيحا لكن ان يدخلوا عليهم ويأمرهم وينهاهم هذا والله الحمد والمنهج المضطرب من عهد الصحابة. هكذا يفعل اهل السنة ولا يجاملونهم - 01:14:52

لا يأتون اليه كما كان يعبر مشايخنا رحمة الله بانهم يأتون ويكملونهم. لكن فيما بينهم وبينهم اذا انا كلمتهم فيما بيني وبينه اتي اخبرك انت كما قال شيخنا ابن باز يقول اذا كلامناهم نصعد على المنابر ونعلمكم ماذا قالوا؟ ماذا قلنا لهم؟ هكذا كان يقول - 01:15:11

الحاصل ان المسألة مسألة توسط لكن غلب الهوى في هذه المسائل والله المستعان. غلب الهوى كثير جدا في مسألة الولاية ولها قال شيخ الاسلام رحمة الله ان من اكثرا ما اوجد الفتنة في هذه المسألة - 01:15:27

ان السلاطين هناك من يحبونهم ويبالغون فيهم حتى يجعلوا سيناتهم حسناوات من حبهم للسلاطين وهناك من يبغضهم من يبغضهم حتى يجعلوا حسناواتهم سينات سبان الله يعني هذا الجانب اللي فيه طيش - 01:15:41

عقلاء رجال فيهم دين كيف لم يضبطوا هذه المسألة مع سهولتها الا تزيد وتبالغ هذه المبالغة لا على طرف هؤلاء ولا على طرف هؤلاء وتكون على منهج سوي والكلام والله الحمد موجود وكلنا اهل السنة وتقديرهم في ان المسألة على هذا النحو - 01:15:57

لكن هذه المسائل كثير من الناس عندها استعداد لان يضبط القول في الاعتقاد في الصحابة. في القدر في اليوم الاخر في التوحيد.

لكن اذا جاءت المسألة هذى فيها هو اما ان يميل الى الباطل كما قال عليه الصلاة والسلام - 01:16:12

في شأن من يميل اليهم في باطلهم فمن دخل عليهم وصدقهم بذنبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه. ولن يرد علي الحوض. هذا صنف. صنف اخر على العكس حتى لو فعلوا الشيء الطيب والحسن قال ابد لهم مقصدا - 01:16:25

لا يهمك هؤلاء والله لو يفعلون ما يفعلون. سبحان الله العظيم هذا التيه وهذا الضلال في مسألة من ايسر المسائل. واضحة جدا بالطريقة الوسط. بان يؤدى اليهم حقهم. يؤدوا اليها. المسألة ليست - 01:16:40

النبي صلى الله عليه وسلم حسم الامر اذا لم يؤدى اليك حقك ستأخذ حقك في القيامة لكن لا تجعل حقك سببا من اسباب تضييع الجماعة لان حقك خاص بك والله تعالى سيسأله عنك وعن غيرك - 01:16:54

في الوقت نفسه لا يبرر لهم غلطهم ولا يعانون على ظلمهم. تكون المسألة بالوسط هكذا اما انت يعني تضييع سبحان الله الاحلام تضييع العقول في مثل هذه المسألة والوسط الذي عليه اهل السنة بعض الناس عنده استعداد ان يكون وسطا في كل شيء الا في هذه المسألة - 01:17:07

واذا جاءت هذه المسألة ما لا لها هذا الطرف او الى هذا الطرف فسأل الله ان يدلنا على الهدى وان لا يزيغنا في الزائفين. الحقيقة ان المسألة هذه فيها هوى تعجب يعني من يعني اناس يبلغ من البغض - 01:17:24

مبالغ عجيبة في البغض حبك الشيء كما في الحديث ايضا يعمي ويصم. فيكون الانسان متعملا متوسطا اخذا بما نص عليه اهل العلم رحهم الله تعالى. والمسألة ليست يعني مجرد رأي او - 01:17:37

مجرد وجهة نظر المسألة النصوص حاسمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا اذا اردت ان يسكن خاطرك. وتتضح الصورة باجل ما يكون. راجع كتاب الامارة في صحيح مسلم في صحيح مسلم. راجع الاحاديث فقط. مسلم رحمة الله تعالى عليه. اهتم بهذا بهذا الحديث. بهذا الكتاب اهتماما بالغا واطال فيه اطالة مميزة - 01:17:49

كتاب الامارة في صحيح مسلم. وقد شرحته في هذا المسجد منذ سنوات. كل لاجل هذه المسألة حتى تتضح الصورة. والعلماء ان اهل السنة ولله الحمد متوسطون. وليس عندهم ميل الى السلاطين على حساب الرعية - 01:18:11

وليس ايضا عندهم فوضى على حساب السلاطين لان غرض اهل السنة تحقيق النصوص في حفظ الجماعة فاما ان يشوه امر اهل السنة ويستخف بهم وتطلق عليهم الالقاب فهذا لن يزحزهم. الرافضة تقول لاهل السنة انتم ناصبة. المعتزلة - 01:18:23
تقول انتم جبرية. المعتلة تقول انتم مشبهة. ما يتزحزون لاجل ان احدا يغيرهم بمقالة او غيرها. الحق من رب فلا تكون من تزيد ولا يستخفنك الذين لا يوقنون - 01:18:39

فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين يقولون. لا تستخف فيك الناس. بعباراتها اذن على الوسط يكون هذا سينقذك وهذا ينقذك قطعا ستنقد قطعا لانك عالوسط لان اي احد في طرف - 01:18:54

سينقذك يقينا لكن انت تتبع لله ولا بوجوه الناس ان تتبع لله عز وجل هذا باب من ابواب الاعتقاد وترى الان كيف ان اهل السنة يقررون هذا التقرير وتريد ان تلقى الله بهذه العقيدة - 01:19:08

يكون هذا يغضب منك ويسميك وذاك المقابل يغضب منك ويسمسم وما تسميه سيجعل مسائل الاعتقاد بحسب ماذا يقول فيها الناس؟ ما الذي يمكن ان يقول؟ هذا لا يؤسس اعتقادا. هذا ينظر الى الناس - 01:19:24

نسأل الله ان يثبتنا بالقول الثابت يقول وابرا من رأي الخوارج لما تكلم عن الخروج على السلاطين اكثر من يخرج على السلاطين ومن الخوارج واسم الخوارج اعلم انه اسم ورد في النصوص - 01:19:36

قال صلى الله عليه وسلم تخرج تخرج خارجة على حين فرقة من المسلمين اصل التسمية في هذا الحديث انهم يخرجون على حين فرقة من المسلمين والذي خرجوا زمن علي رضي الله تعالى عنه وارضاه - 01:19:51

على علي وكفروه على معاوية ومعه وكفروا الجميع وزعموا انهم هم اهل دار الاسلام وبایعوا امير لهم سموه امير المؤمنين وعدوا دار علي ودار معاوية دار كفر و قالوا دارنا هي دار الاسلام. هذا اول ما وقع من البدع الخوارج - 01:20:04

قال ابرا من رأي الخوارج جميعا والخوارج موجودون الى اليوم. وجاء في الاحاديث انه كلما قطع قرن خرج قرن اخر حتى يلحق اخرهم بالدجال. فيوجد خوارج قطعا لا يزالون يعززون هذا - 01:20:20

منهم خوارج منذ سنين موجودون مثل اباضية عمان على منهج ابن اباض الذي كان في زمن عبد الملك مروان معروف ان هذا منهج

الاباضية ومنه خوارج يجدون ويتلذذون ومن افظع واسوأ ما فعلوا انهم للاسف اخذوا مقالات علماء الامة الكرام كاحمد وابن تيمية وابن وابن عبد الوهاب - 01:20:35

زعموا انهم منتسبون اليهم. فاساءوا الى منهج اهل السنة ومنهج اهل السنة هم ابعد ما يكونون عنه فقال ابراً من رأي الخوارج انهم ارافقوا دماء المسلمين كما اشتهر فهم يكفرون المسلمين حتى يستحلوا - 01:20:56

فقتلوا المسلمين بدعوى انهم كفار ولست براض ان يكفر مسلم. لانه يقول خوارج يكفرون العاصي. ولست براض ان يكفر مسلم بذنب جناه. ايا كان الذنب كل ذنب قطعا سوى الشرك - 01:21:10

والذنوب المقصود بعدم التكبير بها الذنوب التي هي الكبائر المعروفة كشرب الخمر والفواحش ونحو ذلك هذا المقصود الا يكفر بها المسلم وامر المغفرة على الله عز وجل هو الذي يغفر لمن شاء من عباده - 01:21:28

وقال رسول الله يوما محدثا من الخبر المشهور عنه الذي انتشر هو خبر افتراق الامة ستفترق هكذا في حد النون مع ان الارض اثباتها لكن لا يظا ظرورة الشعر ستفترق مثل الذي كان قبلكم يعني كالامم التي كانت قبلكم كما قال صلى الله عليه وسلم - 01:21:45

افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على اثننتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه. كلها في النار الا واحدة هذا معنى قوله ستفترق مثل الذي كان قبلكم - 01:22:07

ثلاثا وسبعين فكان كما ذكر اي ان الامة وقع في هذا الافتراق ثلاث وسبعين فرقة تهلك والعياذ بالله منها ثاني وسبعين وانجوا واحدة ومن فقه الصحابة انهم سأموا عن الشنتين والسبعين اصل - 01:22:20

ما سأموا ان قالوا هؤلاء الهاكلون ماذا يقول؟ ماذا يعتقدون؟ لم يكتروا. سأموا عن الناجية هذا العلم الذي ينفع اما الاراء والضلالات فكثيرة. ولهذا قال وواحدة تنجو وهم اهل سنتي - 01:22:38

كيف قال وهم اهل سنتي المراد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كان من كان على مثله لما قال له في شأن الناجية من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. الذي يكون على مثل ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم وعلى مثل ما كان عليه اصحابهم الذين لزموا - 01:22:53

سنته فابشر فابشر بذى الحسنى من الله واصطبى. وسائرهم هلكى. يعني سائر الفراق نعوذ بالله تهلك كما قال صلى الله عليه وسلم كلها في النار في قبح انتحالم وثبتت اعتقاد عنهم اليوم قد ظهر. ثم بدأت يعدد كما سياتي ان شاء الله بعد الصلاة - 01:23:09

بعد ان ذكر هذه الفرق سيدرك رؤوس هذه الفرق اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. في الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر - 01:23:26

الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اهدنا الصراط المستقيم يا ايها الذين رزقناكم والكافرون هم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم لا اصحاب سمع الله لمن حمده - 01:24:00

الرحمن الرحيم ايها نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط والله على كل شهيد غفرانك واعف عننا واغفر لنا وارحمنا بسم الله الرحمن الرحيم الاسئلة ستحاول ان نجيب على ما امكن منها لكن المقدم الان ان شاء الله تعالى - 01:28:44

هو انهاء المتن نسعى باذن الله في انهاء المتن في المقام الاول فان توفر وقت منا على الاسئلة ان شاء الله تعالى يقول رحمه الله تعالى بعد ان اعطيك القاعدة - 01:46:14

لهؤلاء الذين خالفوا الهدي النبوى وما كان عليه السلف الصالح ودخلوا في الفراق الضالة وصاروا ضمن اثننتين وسبعين فرقة وبعد ان عرفت الاصل وان الامر كما قال الصحابة لما اخبرهم صلى الله عليه وسلم - 01:46:28

في هذه الفرق الهاكلة ولم يسألوا عنها ابدا وانما سأموا عن من ينجو فاخبرهم بانهم من كان على مثل ما عليه هو صلى الله عليه وسلم واصحابه واحبر ان الناجية هي الجماعة ولا شك ان الجماعة الاولى هي الاصل - 01:46:48

فمن لزم منهج الجماعة الاولى فهو الناجي حتى لو كان الناس من حوله مخالفين لهذه الجماعة الاولى بعد ان قرر هذا وبين ان هؤلاء

ال القوم هل كان لقبح انتحالهم؟ وخذل اعتقاد عنهم اليوم قد ظهر بدأ يعدد افرادا هم رؤوس - 01:47:05

في هذه البدع فمعبد من قبل والذى خالف الورى المعبد هو الجنى وهو اول من قال في هذه الامة والعياذ بالله بنفي القدر وقد تلقاء عن رجل مجوسي يدعى سيساويه - 01:47:25

واخر نصراني دخل في الاسلام والله اعلم بدخوله من عدمه ثم تنصر. رجع الى نصراناته. ويدعى سوسا فعنده اخذ معبد الجنى ومنه انتشر القول بنفي القدر والعياذ بالله وفي الحديث اول حديث في صحيح مسلم - 01:47:44

الذى يرويه عبد الرحمن بن يعمر عبد الرحمن بن يعمر حين سأله ابن عمر رضي الله عنه قال ان قوما قبلنا قد خرجوا العلم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف. يعني المستأنف لم يدرى لم يجري من الله تعالى به علم - 01:48:05

فقال ابن عمر اذا لقيت اولئك فاخبرهم ان الله ان ابن عمر بريء منهم وانهم براءة منه والذى نفس ابن عمر بيده لو اتفق احدهم مثل احد ذهبا ما قبله الله منه - 01:48:24

حتى يؤمن بالقدر هؤلاء القدريه كان مبدأهم معبد الجنى وقد قتل معبد على هذه المقالة الخبيثة خالف الورى خالف الامة بسحر سيجزى في المعادي بما سحر بان اظل الامة والحقيقة انه لن ينتشر - 01:48:38

القدر عن طريق هذا المجوسي ولا عن طريق النصراني سوتن لكن لما اخذ هذه المقالة عنهم عنهم رجل من الامة انتشرت وهذا هو الخطير الكبير في هذه الاقوال المضلة الى اليوم الى اليوم - 01:48:57

تجد المذاهب الضالة التي اتنا من الغرب او من الشرق بالمناهي العلمانية. ايا كان لونها شرقية على طريقة الشيوعيين القدماء او كانت على الطريقة الموجودة في الغرب لا يمكن ان تنتشر في الامة الا اذا تلقاء واحد من ابناء الامة - 01:49:15

ونشرها في الامة لمن ينطق بلسانك وهو من جلدتك اما تلك المذاهب من حيث هي فانها موجودة كثيرة جدا في تلك البلدان لكن تجدوا فلسفات لم تصل المسلمين مسافات اخرى وصلت - 01:49:36

لان الشرقية من اشقياء هذه الامة قد اخذنا وترجم كتب فلاسفتها وصار ينافح عنها وسمى نفسه بالوجود سمي نفسه بالعلمي سمي نفسه بالشيوعي اخذ بهذه المقالات فانتشرت عن طريقه فلم ينتشر القول بنفي القدر والعياذ بالله امر فظيع جدا. ان يقال ان الله لا يعلم الامور حتى تكون في غاية القطاء - 01:49:54

الا عن طريق هذا الشقي معبد الجنى ثم قال واما ابن كلاب فجاء ببدعة كلاب لا شك انه مبتدع هو عبد الله ابن سعيد ابن قطان ابن كلاب ها الرجل رأى الناس قسمين - 01:50:19

السلف الصالح يثبتون جميع الصفات دون تفريق والجاهمية ينفون جميع الصفات فاراد ان يتوسط بزعمه ليثبت بعضها من الصفات التي قالها السلف وينفي الصفات الاخرى نفاحها الجهمية كلامه علماء السلف ولامته الجهمية لان هذا قول مركب - 01:50:36

اما ان تثبت جميع الصفات واما ان تنفع اما ان تأتي لصفات لتثبتها على طريقة السلف واخرى تنفيه على طريقة الجاهمية فانت تركب قوله ملقا و قال اني اثبت الصفات الذاتية لله عز وجل - 01:50:56

وان في الاختيارية نفي الاختيارية اتباعا لقول الجهمية الزاعمة بأنه يلزم منها حلول حوادث وانها اعراض ونحو ذلك. قال هذا يلزم فقط في الصفات الاختيارية اما الصفات الذاتية فلا يلزم عليها هذا. وهو الذي - 01:51:13

اخذ بقوله ابو الحسن الاشعري عفا الله عنه اخذ بقول ابني كلها. وقد اشتد السلف شدة عظيمة على ابن كلاب لانه اتى بمقالة خطيرة جدا وكان فقه السلف - 01:51:28

من خوفهم على الامة من مقالة ابن كلاب غاية في الدقة لان قول الجهمية واضح ناس ينفون الصفات لكن من كل الابقار انا ما عندي الصفات انا اثبت صفات لا يترتب على لا يترتب على اثباتها محظوظ - 01:51:44

وعن في الصفات التي يترتب على اثباتها محظوظ فمال اليه من مال ومن اشهر من مال اليه ابو الحسن الاشعري وقال بقوله والصحيح انه استقر عليه واخذ بقول ابن وبقول ابن كلاب في هذا الباب فكان - 01:52:01

يرى رأيهما في الصفات الاختيارية الامام احمد رحمه الله كما قلنا حذر من مقالة من كلاب وكان يحذر من كل ريا جدا ومن ضمتهما

الحارث المحاسبي وكان يقول الحارت بمنزلة الاسد لا تدري متى يهجم على الناس - 01:52:19

وكان يقول حذروا من الحارت اشد التحذير للسبب الذي ذكرت لأن مقالتهم خطيرة فكانوا يظهرون عداء الجهمية قطعا. كانوا يردون عالجهمية ويردون عالمي العزلة ويبطلون قولهم لكن بالوقت نفسه اخذوا بقول - 01:52:38

الجامية والمعزلة في جانب من الصفات وزعموا انهم يأتون بقول وسط فحشى السلف على الامة من هؤلاء خشية شديدة وكانت خشيتهم في محلها. ولهذا انتشرت الاشعرية من طريق ابن كلاب - 01:52:59

لهذا البغدادي البغدادي اذا قلنا البغدادي في مجال الفرق ليس الخطيب الخطيب احمد بن علي بن ثابت رحمة الله صاحب تاريخ بغداد لا هذا من علماء السنة رحمة الله البغدادي عبد القاهر صاحب الفرق بين الفرق لما ذكر شيوخه ذكر من ضمن شيوخ الاشاعرة ذكر ابن كلاب وصحيح من كلاب شيخ الاشاعرة - 01:53:14

لأن مقالة الاشاعرة نبعث من طريق ابن كلاب وكان السلف يحذرون منهم من كلاب غاية التحذير بن كلاب على ما فيها اسهل مما قالت الاشعرية المتأخرین فكيف لو ادرك السلف مقالة الاشعرية متأخرین - 01:53:35

اسوأ كما قلنا فيما فصلناه في السابق لهذا قال واما ابن كلاب فجاء ابن كلاب بجاء ببدعة وهذا قلت من اهم الموضع في هذه المنظومة الدالة على ان ابن طاهر رحمة الله ليس على قول الاشاعرة - 01:53:51

لأن الذي يكون على قوله شعائر لا بد ان يثنى على ابن كلاب هو شيخ الاشاعرة والشيخ الاول الاشاعرة فقال انه جاء بدعة قد تقول لها لم يذكر ابا الحسن الاشاعري - 01:54:05

سؤال في محله لأن ابا الحسن الاشاعري انتشر قوله فيما بعد واشتد الاشاعرة جدا في هذا الباب الزنجاني رحمة الله تعالى قرأتنا عليك ماذا قال في الاشاعري وشدة على الاشاعري - 01:54:18

شيخ الشافعية في زمانه قوام السنة الاصبهاني اشتد على الاشاعري في كتابه الحجة الامام اللالكائي في كتابه شرح اصول اعتقاد اهل السنة والكتاب العظيم المشهور. وضع بابا مستقلا في مقالة الاشاعري في موضوع الحكاية والعبارة - 01:54:41

لكن اما ان يكون رحمة الله تعالى قد خشي من مقالة من سطوة الاشاعرة لانهم اشتدوا وصار لهم صلة كبيرة جدا بالسلطان اكتفى بكلامه في ابن كلاب لأن المتكلم في ابن كلاب مباشرة يتكلم في الاشاعري. لأن الاشاعري تتلمذ على ليس على بن كلاب لكن على مقالته - 01:55:02

واخذ بمقعدته على ان الاشاعرة لو سلکوا مسلك ابن كلاب لكان وضعهم اسهل بكثير من وضعهم الحالي لأن بذون لها بعد وللميزلة وكان يميل الى مقالات السلف. هؤلاء الان يقولون عن مقالات السلف تجسيم - 01:55:25

ويصرح بعضهم بانها كفر يقول ما يقول بالاستواء وانه استوى استواء حقيقي. الان يقول انه كفر مع ان هذه المقالة الثابتة عن السلف ابن كلاب ما كان يجترى على مثل هذا ابدا - 01:55:42

الحاصل انه قال ان ابن كلاب جاء ببدعة وجعد ابن درهم هذا هو اول من قلنا ان الله لكي يقال انه اول من قال بالمقالة الفاسدة وذكرنا جزءا منه. مقالاته وهو شيخ الجامد بن صفوان - 01:55:54

لم ينتشر قول الجعد مع انه كان في فرقة سما الجعدية. كان منهم هذا التلميذ الشقي الجهم ابن صفوان لكن لم ينتشر قوله لأن الجعد لم يمهل قتل من صفوان - 01:56:13

كان كما يقول السلف لم يكن من اهل العلم ولم يكن من اصحاب ولم يكن ذا مجالسة لاهل العلم ولكنه كان صاحب اللسان اللي عنده قدرة بيانية يسحر الناس وعنه القدرة التعبيرية لكن ان يكون عالما لا. ان يكون حتى صاحب مجالسة مجلس العلماء لا لم يكن كذلك. لكنه - 01:56:26

كان صاحب اللسان انتشرت المقالات من طريق الجهم ابن صفوان وصار ينسى السلف رضي الله عنهم يقولون الجهمية الجهمي يقولونها لكل من ينفي الصفات كلها او بعضها صار عندهم ان من ينفي الصفة يقول هذا جهمي وان لم يكن على نفس طريقة الجهمية لأن نفي الصفات اشتهر عن الجهم - 01:56:46

والمرسي هذا المرسي هذا بشر المرسي. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية مقالة فيها فائدة كبيرة جدا في الحموية يقول المليسي المريسي بالكسر اللي اذكره انه المريسي بشر المرسي هذا بشر المغيث عاصر الشافعي - 01:57:10

ورد عليه الشافعي ورد عليه علماء المسلمين وبشر هذا رد عليه عثمان ابن سعيد الدارمي في كتابه رد عثمان ابن سعيد على الدارمي العنيد يقول شيخ الاسلام ان التأويلات الموجودة عند ابي الحسين البصري المعتزلي - 01:57:30

وعند مثل الزمخشري وعند الرانزي الشاعري وعند هؤلاء من اشاعرة المعتزلة ارجع الى المرسي كيف اعرف ابن تيمية انها ترجع لمريسي؟ قال لان عثمان ابن سعيد لما رد عليه كان ينقل قوله - 01:57:50

فيقول قلت كذا ثم يرد عليه يقول كان المريسي يقعدها تقييدها على ما فيها من الفساد افضل يدل على انه افهم بهذا الباطل من كلام من المتأخرین من امثال ابي الحسين - 01:58:08

الزمخشري والرانزي عادت التأويلات يكتب التي بكتب الناس اليوم يقول ترجع الى المرسي المريسي اشتد عليه السلف الصالح رحهم الله من اكثـر الكلـام فيه الشافـعي رحـمه الله تعالى ورد عليه عثمان ابن سعيد - 01:58:22

من فطـاعة امـرـه الـامـام اـحـمـد وـغـيـرـه من السـلـف هـذـه التـأـوـيـلـات جاءـتـ منـ المـرـيـسـي وـهـوـ اـوـلـهـ وـاـصـلـهـ اـضـافـةـ الىـ الجـعـدـ اـبـنـ دـرـهـ اـمـاـ قـوـلـهـ الدـبـرـ بـفـيـعـيـ انـ تـكـوـنـ ذـوـ الدـبـرـ لـانـ الدـبـرـ مـفـرـدـ آـآـ 01:58:38

مؤخرة المسامحة ذو الدبر بالفتح فتحتني. وجاء ابن كرام محمد ابن كرام وله مقالات باطلة لذلك قال جاء بميin كذب وفريدة على الله والمبعوث على الله والمبعوث منه يعني جاء بكذب وافتراء على الله وعلى المبعوث وهو الرسول صلى الله عليه وسلم وما شعر يعني ما علم ابن كرام بذلك - 01:58:56

لـانـ يـقـصـدـ بـذـلـكـ اـنـ يـجـهـلـ حـقـيـقـةـ قـوـلـهـ وـكـانـتـ لـهـ مـقـالـاتـ سـيـئـةـ مـثـلـ قـوـلـهـ اـنـ الـاـيـمـانـ هـوـ نـطـقـ الـلـسـانـ فـقـطـ وـانـ الـمـنـافـقـ يـدـخـلـ مـسـمـيـ الـاـيـمـانـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـانـ لـمـ يـقـلـ وـانـ كـانـ يـقـولـ اـنـ هـيـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـيـ النـارـ لـكـنـ يـقـولـ اـنـ مـؤـمـنـ فـيـ الـظـاهـرـ 01:59:23

مـؤـمـنـ دـاـخـلـ فـيـ الـخـطـابـ السـلـفـ يـقـولـوـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ قـاطـبـةـ يـقـولـوـنـ الـمـنـافـقـ كـافـرـ فـيـ حـقـيـقـتـهـ كـافـرـ لـكـنـ يـظـهـرـ الـاـمـامـ قـالـ تعالى وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـقـولـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ وـبـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـمـاـ هـمـ بـمـؤـمـنـيـنـ. قـالـ اـذـاـ قـالـ اـمـنـاـ اـذـاـ قـالـ لـاـ اللـهـ فـهـوـ مـؤـمـنـ. وـانـ كـانـ مـنـافـقـاـ. وـيـطـلـقـ عـلـىـ الـمـنـافـقـ الـمـؤـمـنـ 01:59:48

اضـافـةـ إـلـىـ مـقـالـاتـ لـهـ اـخـرـيـ فـيـ الصـفـاتـ وـجـمـلـةـ مـنـ الـمـقـالـاتـ التـيـ ضـلـ بـهـاـ ثـمـ قـالـ عـنـ جـمـيـعـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ روـيـ عـنـ غـيـرـهـ مـنـ اـمـتـالـهـمـ فـهـمـ اـحـدـثـواـ هـذـاـ الـكـلـامـ بـعـقـلـهـمـ. الـاـنـ مـاـ يـسـمـونـهـ بـعـلـمـ الـكـلـامـ 02:00:07

هـلـ لـكـمـ فـيـهـ مـسـتـنـدـ؟ هـلـ لـكـمـ فـيـهـ سـلـفـ صـالـحـ؟ يـقـولـ اـبـدـ دـلـ عـلـيـهـ عـقـلـنـاـ وـقـلـنـاـ اـنـ عـقـلـ هـذـاـ هـوـ مـجـرـدـ الـهـوـاءـ الـذـيـ سـمـوـهـ عـقـلـاـ وـكـلـهـمـ وـعـنـ مـنـهـجـ الـحـقـ قـدـ عـبـرـ. كـلـهـمـ قـدـ تـجـاـزـوـاـ مـنـهـجـ الـحـقـ جـمـيـعـاـ. اـيـاـ كـانـتـ الـفـرـقـةـ 02:00:22

وـاـيـاـ كـانـ اـسـمـهـاـ اـرـادـوـاـ بـهـ تـشـوـيـشـ شـرـعـ مـحـمـدـ اـرـادـوـاـ بـالـتـشـوـيـشـ عـلـىـ هـذـاـ الـذـيـ بـعـثـ اللـهـ بـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـمـاـ بـلـغـوـاـ مـاـ اـمـلوـهـ لـمـ يـنـالـوـهـ وـهـمـوـ بـمـاـ لـمـ يـنـالـوـاـ. اـرـادـوـاـ ذـلـكـ لـكـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـالـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ اـطـفـاءـ نـورـهـ 02:00:37

مـحـالـ كـقـيـعـانـ مـحـالـ قـدـ تـكـوـنـ اللـهـ اـعـلـمـ غـيرـ مـتـأـكـدـ مـنـ بـابـ اـنـ هـمـ كـمـرـ وـدـهـاءـ كـقـيـعـانـ السـرـابـ الـذـيـ يـأـتـيـكـ فـيـ الصـحـرـاءـ تـظـنـهـ مـاءـ حـتـىـ اـذـاـ وـصـلـتـهـ وـاـذـاـ بـهـ لـيـسـ بـمـاءـ كـمـاـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـ هـؤـلـاءـ الـهـالـكـيـنـ فـهـؤـلـاءـ يـظـنـوـنـ اـنـ مـاـ هـمـ عـلـيـهـ عـلـىـ حـقـ وـهـوـ كـالـسـرـابـ 02:00:59

دـلـيـلـاـ وـلـكـنـ فـيـ الـحـجـاجـ قـدـ اـنـكـسـرـ. كـأـنـ عـنـدـهـمـ اـدـلـةـ لـكـنـهـمـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ يـنـكـسـرـ يـسـقـطـ الـمـ تـرـىـ اـنـ اللـهـ سـلـطـ بـعـضـهـمـ يـكـفـرـ بـعـضـاـ بـالـدـلـلـ وـبـالـنـظـرـ. يـقـولـ هـؤـلـاءـ الـاـنـ مـتـكـلـمـوـنـ الـذـيـ يـجـمـعـ هـذـهـ الطـوـائـفـ كـلـهاـ 02:01:31

مـعـتـزـلـةـ كـلـابـيـةـ اـشـعـرـيـةـ جـامـيـةـ يـجـمـعـهـ مـنـهـجـ يـسـمـيـ الـمـنـهـجـ الـكـلـامـيـ ثـمـ اـنـ هـذـهـ الطـوـائـفـ فـيـماـ بـيـنـهـاـ حـتـىـ الطـائـفـةـ الـواـحـدـةـ تـجـدـ اـنـهـ تـنـشـعـدـ يـكـفـرـ هـؤـلـاءـ هـؤـلـاءـ مـعـ اـنـهـمـ فـيـ فـرـقـةـ وـاـحـدـةـ قـالـ السـمـعـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ اـشـعـرـيـ اـنـ الـمـعـتـزـلـةـ 02:01:48

عـشـرـوـنـ فـرـقـةـ يـكـفـرـ كـلـ وـاحـدـةـ سـائـرـ الـفـرـقـ الـاـخـرـ قـطـعـاـ اـذـاـ كـفـرـوـاـ مـعـتـزـلـيـ وـمـعـتـزـلـيـ اـخـرـ فـمـنـ بـابـ اـولـىـ اـنـ يـكـفـرـ غـيـرـهـ حـتـىـ مـنـ ذـكـرـ مـنـ اـتـبـاعـ اـبـاـ هـاشـمـ الجـبـائـيـ 02:02:09

يـكـفـرـوـنـ اـبـاـ عـلـيـ الجـبـائـيـ وـاـتـبـاعـ اـبـيـ عـلـيـ الجـبـائـيـ الـابـ يـكـفـرـوـنـ اـبـنـهـ اـبـاـ هـاشـمـ قـالـ وـاـنـهـ يـكـفـرـ الـتـلـامـيـذـ مـنـهـمـ شـيـوخـ وـيـكـفـرـ الشـيـوخـ

ال gammid ما ادري ما الذي جمعهم هؤلاء القوم سبحان الله. هؤلاء يعني هم تكفير عجيب - 02:02:23

والمعزلة ذكر عنهم عبد القادر ان ثمانية منهم اجتمعوا بعد العشاء فطرحوا مسألة وذكرها مطولة جدا قال فقاموا يكفروا كل واحد منهم السبعة الباقيين. ما السبب في تكفارهم انهم بنوا المسألة على ان - 02:02:43

العقل دليل قطعي يقول والدليل القطعي العقلي من خالقه كفر فقرر احدهم مسألة قال هذه دل عليه العقل قطعا فرد عليه اخر وقال بل العقل دل على نقظي ما قلت - 02:03:02

قال هذا الدين قطعي عندي. تقول انه منقوص انت بذلك كافر. قال انت بتقريرها انت الكافر وانتشر الكفر بينهم على هذه الطريقة هذا السبب لكونهم يكفرون يقول هذه المسائل قطعية - 02:03:19

من خالق القطع فانه كافر. اي قطعي انت متأكد انه قطعي؟ طيب هذا الدليل القطعي ستثبت عليه او ستنتقضه في كتاب اخر يقول شيخ الاسلام رحمة الله هو من اكثرب الناس انتقالا من قول الى قول - 02:03:31

حتى يقول واحد منهم قولوا ويقطع به في كتاب وينقضه في كتاب اخر بل يقول بالقول في كتاب وينقضه في نفس الكتاب. لماذا؟ لأن هذا الذي يسمونه يا اخ وعقل - 02:03:47

اكثر من مرة انه ليس عقلا انما هو هوى والهوى ما له ضابط ليس هناك ضابط بل يخانه حجة كما قال الشاعر حجج تقال تهافت كالزجاج تخلوها حقا وكل كاسر ومكسور وهذا يكسر هذا وهذا يكسر الكز ويجهد. اذا ضربت احداهما بالاخري انكسرت الاولى التي ضربت بها لكن انكسرت الثانية ايضا. يقول هكذا حججه - 02:03:59

لهذا يقول سلط الله بعضهم على بعض يكفرون بعضهم. بالدليل وبالنظر وبالنظر الذي هم يقررون. هم يركزون على امر النظر. ومن اخطر ما في المتكلمين على الاطلاق التكfir بالعموم المتكلمون لما قالوا ان ان الواجب - 02:04:25

اثبات وجود الرب بالنظر والدليل العقلي ربوا ترتيبا لهذا النظر تحت دليل الحدوث دين معقد جدا يزعمون ان لا يمكن ان ثبت صدق الرسول صلى الله عليه وسلم الا باثبات الصانع يقصدون الرب - 02:04:45

ولا يمكن اثبات الصانع الا باثباتات ان العالم حادث. ولا يمكن اثبات العالم ان العالم حادث الا بان العالم لا يخلو من الحوادث وما لا يخلو من الحوادث فهو حادث. في تفاصيل طويلة - 02:05:01

هذه التفاصيل معقدة جدا. الامر الاخر لا يكفي ان تحفظ بهذا الدليل. تحفظ هذا الدليل وتحفظ عليه ما يدل عليه عقلا بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحنينية السمحنة جعلتم دينه اعظم - 02:05:16

ما يكون من الصعوبة والمشقة بهذه الطريقة الامن سينجو من تكفاركم يقول من لم يقرر وجود الرب بهذه الطريقة فانه كافر ولهذا ذكر القرطبي المفسر والقرطبي المحدث رحمهما الله ان احدهم قيل له انكفر اسلافك وجيرانك - 02:05:35

قال لا تكن عليه بكثرة اهل النار ويظن ان الامة الان كلها من حوله في النار قل ان هؤلاء كلهم وانهم سبقوك للمساجد وان كانوا اهل صيامهم وان كان لانهم لم يثبتوا وجود رب الطريقة التي ذكرتها. حتى قال ابو هاشم الجبائي - 02:05:55

من اثبت اركان الاسلام ركنا ركنا عرف اصولي انا انا اقصد نفسه وعرف اصولي اصلا اصلا ودلل على كل اصل بدليل دليل الا دليلا واحدا من ادلة العدل والتوكيد لم يعرفه فانه يكفر - 02:06:10

والحقيقة ان هذا هو القول الذي كان عليه ابو الحسن الاشعري عفا الله عنه ولم يتبع منه والحمد لله انه تاب ولم يتبع منه الا على فراش الموت كما ثبت عنه في سنن البهقي بسند صحيح - 02:06:27

انه دعا زاهرا للسرخسية وقال اشهد علي اني عاشرت عن تكفار اهل القبلة فكان يرى كفر الامة وهكذا جمهور المتكلمين اذا سمعتم المتكلم يقول ان النظر شرط في الایمان ما معنى شرط في الایمان - 02:06:43

يقول يعني لابد ان يسبق الامام فمن لم يقرر ايمانه وفق النظر العقلي الذي يقررون انه يكون كافرا وتجد هذا في رسالة السنوسى المشهورة ينص فيها على ان هناك من قال ان النظر ليس بواجب قال وال الصحيح النظر ان النظر شرط في الایمان - 02:07:04

يقول الدسوقي في شرحها اي انه اذا لم يؤمن من طريق الدليل العقلي فانه يخلد في النار ان يكون مرتدا يعني يكون كافرا ولا يكون

معاقبا فوق وانما يخلد خلودا - 02:07:29

هذه المقالة نسأل الله العافية موحشة ما الذي حمد دفعهم اليها؟ ذاك الدليل الخبيث الذي سموه دليل الحدوث يقول ابن القيم رحمة الله هذا الدليل هو الذي اردتهم بل هد كل قواعد الایمان - 02:07:46

الذي هد قواعد الایمان هذا الدليل واصوله مأخوذة من الفلاسفة ثم يريدون ان يجعلوا امة محمد صلى الله عليه وسلم على هذا النحو. لكن من باب الانصاف وتقوى الله ليس كل الاشاعرة على هذا - 02:07:59

تجد مثلا النووي رحمة الله تجد ابن حجر العز ابن عبد السلام وامثالهم من اهل الورع والتقوى واهل العلم والفقه والحديث دموا هذا المسلك واعترفوا بأنهم قول الاشاعرة كما يحاول بعض الناس يقول ادرس قول الاشاعرة هذا القول الراجح في المذهب الاشعري لا تحاول ان تتفلت - 02:08:11

يقول السنوسي هذا قول جمهور ونسبة لعدد كالجويني وابي اسحاق وابي الحسن. هذا المعروف عنهم لكن هؤلاء الورع النووي وابن حجر ونسأله فقه اهل العلم قالوا يعقل امة محمد صلى الله عليه وسلم تكفر - 02:08:34

وحمل علينا ايضا العز بن عبد السلام رحمة الله كيف يكفر؟ هذه الامة ومن احسن من تكلم عن هذه المسألة بعد شيخ الاسلام وابن القيم رحمة الله السمعاني رحمة الله تعالى ابو المظفر - 02:08:48

ليس صاحب الانساب صاحب صاحب الانساب هذا هو حفيد لابي المظفر. ابو المظفر صاحب التفسير وهو شيخ قوام السنة الاصبهاني ولو كتاب عظيم اسمه الانتصار لاهل الحديث وينقل عنه كثيرا قوام السنة. لانه تلميذه يقول حدثنا شيخنا ابو المظفر -

02:09:03

تكلم عن هذه المسألة وقال ان هذه المقالة بتکفير عامة المسلمين ما هي الا طي لبساط الاسلام بالكلية. يعني اكثر الامة عامة والحادي دار الاسلام بدار الكفر اذا قيل بهذه المقالة معنى ذلك ان الامة كافرة مرتدة - 02:09:23

التكفير بالعموم من اكثر من قال به المتكلمون قد تقول لم يقل فلان صحيح يجب ان نتقي الله عز وجل. لكن يا اخي خذ قاعدة مهمة جدا هذه المذاهب الان - 02:09:38

الكلامية الان على سبيل المثال المعتزلة في القول الذي يرجع فيه الى تقرير قول المعتزلة. قول من الجبار كما يقول الحاكم الجوشي وليس الحاكم الحاكم الجوشي. يقول ان كتب عبدالجبار نسخت كتب المشايخ المتقدمين كالعلاف والنظام وامثاله. استقر المذهب المعتزل على هذا - 02:09:51

قلنا مذهب الاشعري يقول يا اخي انظر ماذا يقول ابن حجر ماذا يقول من قال لك ان هؤلاء يمثلون المذهب الاشعري هداك الله المذهب الاشعري له كتب مؤلفة مثل مواقف يدرس منذ قرون - 02:10:14

مثل كتب الجويني. اما هؤلاء الورعون التقوى مثل ابن حجر رحمة الله. وان كان عنده بعض ما يعني بعض ما اخذ على ما يعني اخذه من القوم لكن ابن حجر لما اتى الى هذه المسألة اشتد جدا مع المتكلمين - 02:10:26

وضلهم وقال انه بهذه الطريقة قرروا ان من قلد النبي صلى الله عليه وسلم في الایمان نحن الان حين ثبتت في جنة وان في نار. نحن اخذنا هذا الكلام من من - 02:10:40

من هذا المبعوث صلى الله عليه وسلم الذي جعله الله تعالى نورا فنحن بكل ما قاله يقول ابن حجر كلام في غاية الدقة يكتب بماء الذهب. يقول يا معاشر المتكلمين ماذا فلعلم؟ جعلتم الذي يقلد رسول الله كافرا - 02:10:54

واوجبتم تقليلكم انتم الان تقولون لا بد ان ان تمضي على هذه الطريقة في تقرير مسائل الاعتقاد طيب انا اقلد رسول الله صلى الله عليه وسلمولي الشرف الكامل بتقليله صلى الله عليه وسلم. ما قال حق فانا اقول حق ما قال باطل فانا اقول باطل. اعظم عندي ثبوتا من الشمس التي اراها - 02:11:12

هذا ما ينفعك لا بد عن طريق دليل النظر يقول ابن حجر بطريقتكم هذه انتم تقولون من قلد الرسول كفر ومن وتقليلنا واجب. يقول اال امركم الى هذا ثم قال رحمة الله وكفى بهذا ضالا - 02:11:32

وليکفي ظلام انکم تقولوا من قلد الرسول صلی الله علیه وسلم لا یجزنه. وانما یقلدنا نحن ومن افضل ما تکلم فيه ابن حجر في كتاب التوحید اخر شرح للبخاري. کلامه فيه مستقيم خاصة المقدمة. حتى انه نقل کلام شیخ الاسلام - [02:11:48](#) ولم یسمه لاجل وضع من حوله. قال وقال بعضهم من قال مذهب السلف اسلام. ومذهب الخلف اعلم واحکم. فنقد هذا القول وقال وقال بعضهم. ولم یجرؤ ان یقول ؟ قال ابن تیمیة - [02:12:03](#)

يعني ان ان التزیید في مذهب السلف هذا على طریقة المتكلمين ان الامر عظیم. لماذا یکفر بعضهم بعضا؟ لأن من سواهم کفار قطعا. هم یرون ان اذا كان المعتزل یکفر جماعته. فما بالک بغير المعتزلة - [02:12:14](#)

لأن عندهم من الاصول الخمسة هذی اصول الدين في زعمهم من لم یقل بها فهذا کافر في نظرهم. فإذا كان بعضهم یکفر بعضا في تفاصیل المسائل فما بالک بمن سواهم. ولهذا يا اخوة المعتزلة خوارج وهذا يخفی على کثير من الناس - [02:12:27](#)

هؤلاء الذين یفکھون ما یسمون انفسهم باللیبرالیین وغیرهم. يقول المعتزلة والمعتزلة. انت لا تدری ان المعتزلة خوارج. یرون السیف في هذا الاشعري رحمة الله تعالى في المقالات قال باب قول الخوارج والمعتزلة في السیف. لأن قولهم واحد - [02:12:42](#)

مثل قول المعتزلة والخوارج في صاحب الكبیرة انه مخلد في النار معتزلة خوارج ویسمونها اهل الفكر الحر واهل لانه فقط یعني تعنتوا على النصوص فاعجب بهم اهل اللیبرالیة من هذا الباب وكل یمیل الى شکله والله المستعان - [02:12:59](#)

الحاصل ان هذا التکفیر في قوله یکفر سلط بعضهم یکفر بعضا بالدلیل وبالنظر هذا ليس تکفیر بعضهم فقط لبعض وانما یکفرون من سواهم نسأل الله العافية وجنب اهل الحق سوء کلامهم بفضل الله ومنة النعمة نعمة الله - [02:13:17](#)

العبد سنة والعافية من هذه المقالات المردیة ولانها تلاحظ ان بعض الاحوال یسأل بعض الاخوة عن مسائل ما نحب ان تفصل لأن ليس من اللازم ان تذكر المقالات ولا سیما المقالات التي قد یكون فيها شيء من التشويش على طالب العلم - [02:13:32](#)

لأن هذه المقالات يعني فظیعه وبشعة جدا تجنب الله تعالى اهل الحق وله الحمد هذا الكلام السیء ولهذا سبحان الله اقرأ عشرين صفحة في كتاب من کتب احد المعتزلة یصیبک سبحان الله مرارة يومک کاملا - [02:13:50](#)

شيء عجیب من الجرأة على الله وقلة الادب والوقاحة مع رب العالمین. تتعجب سبحان الله خاصة فيما یسمونه بالصلاح والاصلاح. یوجبون على الله. يجب على الله کذا ولا یجوز لله کذا. ویلزم الله کذا. سبحان الله تعجب تعجب من هذه الجرأة على رب العالمین - [02:14:10](#)

السبب يا اخوة موضوع الصفات امرها عظیم. الصفات اذا اقررت بها عظمت الله. اسمع هذه الاية. واعلموا ان الله یعلم ما في انفسکم. فاحذروه رتب الله الحذر على تنبھک الى ان الله یعلم ما في نفسک. یجیک المعتزل لا یقر - [02:14:29](#)

في هذه الصفات اذا ما اقرروا بالصفة ولهذا عرف عن معتزلة الجرأة رؤاء جدا على رب العالمین حتى سبحان الله مع قولهم في صاحب الكبیرة الا ان ما نقول جميع لكن عددا من کبرائهم سبحان الله الكبائر - [02:14:46](#)

ووالجرأة على يعني المعاصي الظاهرة التي یتفق الجميع على حرمتها مثل ثمامۃ بن اشرس العلاف واضرایهم من عرف عنهم المجنون والفساد وذلك ان الانسان اذا خلا قلبه من الاقرار بالصفات یجرؤ جرأة عظیمة على رب العالمین لكن الانسان الذي یعلم ان الله مطلع عليه وان الله تبارک وتعالی - [02:15:00](#)

یسمع ویبصرون الله محسن عليه ما عمل یکون على اشد ما یکون له فقال تعالى واعلموا ان الله یعلم ما في انفسکم فاحذروه. فالذی ینفی العلم کیف یحذر الغاء هنا رتبت الحذر على - [02:15:22](#)

الاقرار بالعلم الامر ان الانسان یحمد الله على نعمة السنة ویسأله تعالى الثبات ویتجنب نفسه. يعني من لم یکن الحقيقة يا اخوة نصیحة من لم یکن مبتلى بالتخصص في الفرق لا تقرأ في کتب الفرق نصیحة لله عز وجل - [02:15:34](#)

لأنک اذا قرأت فيها وانت غير متأهل عقديا قد تتشوش حقيقة من بعض المقالات وبعض الشبهات نعم هي وله الحمد بفضل الله ومنتھ یعني لیست شيئا ویسهل باذن الله تعالى الرد عليها. لكن حين ترد على الانسان وهو لم یسمعها في السابق - [02:15:51](#)

لم تمر به ولا یعرف اصل المسألة لا شک انه في هذه الحالة قد یتشوش وقد یسبب له ذلك شيئا من التکدر ونوع من الشبهات هو في

يقول وجنب اهل الحق سوء كلامهم وايدهم بالنصر منه وبالظفر. اما النصر - 02:16:11

بالحججة والبيان فهذا مستمر الى قيام الساعة. فهم منصورون بحمد الله عز وجل واما النصر بالسنان فكما تقدم هذا النصر له شرطه الذي قال الله ان تنصروا الله ينصركم واعدوا لهم ما استطعتم - 02:16:30

فاذما قام اهل الحق بما اوجبه الله عليه من ذلك فان الله تعالى ينصرهم. اما النصر بالحججة بالبرهان هذا والله الحمد والمنة موجود الى قيام الساعة بحيث يتبيّن المحق من المبطل ويبرد على المبطل هذا والله الحمد سهل ميسور - 02:16:44

فلم ترى بدعياً يزدّن بدعّة من يتهّم ببدعة على الأرض إلا أخرجوه من القفر أي مبتدع يخرجه أهل الحق من بينهم ويبعدونه عنهم حتى لا يضر الناس وقلت لذوي التحصيل يعني يا أهل العلم يا ذوي التحصيل يا من تريدون معرفة العلم الشرعي - 02:17:02

هل يبلغ الذي ذكرتّه مقدار قوم على خطر يقول أنا انعدت لكم مع بدو بن كرام وفلان الان ساعدكم لكم أئمّة المسلمين الذين الان سأذكر لكم كمالك والثوري بن عيّان من ذكر - 02:17:26

هل يبلغ أولئك التائرون الضالون مبلغ أئمّة الأمة كمالك والشافعي وأحمد ممّن سرد اسماءهم الخطر يعني في قدرهم وما جعل الله تعالى لهم وانظري يا أخي الان انظروا الان هؤلاء الأئمّة الكرام - 02:17:41

إلى اليوم وذكرهم موجود وأئمّة تترحم عليهم وتدعوا لهم وإلى الان واجورهم مستمرة لأن الله تعالى جعلهم أئمّة في الهدى. اما أولئك فاكثراً الأمة لا يعروفونهم ولا يدركون بهم. وبعدهم - 02:17:55

او تولى امرها اخرون واستمر ائمّتها. نسأل الله العافية عليهم لكن ليسوا من أئمّة الأمة بحسب. لكن لو تقول للناس مالك قول مالك من نعمة الدنيا الشافعي امام من امة المسلمين. البخاري احمد - 02:18:10

عموم المسلمين يعرفون لكن تقول بنكرر القرآن يقول ما ابن كرامة كلها بوش ومن كلاب فاطفأ الله ذكر أولئك. والغالب ان هؤلاء لا يعرفون أولئك إلا من اناس يعني انهم تخصص في الفرق وفي الرد عليها. حتى بعض طلبة العلم بعض طلبة العلم قد لا يدرى ما كلام معبد من كلام واصل من كلام عمرو بن عبيد من كلام ما عنده ذاك - 02:18:26

يقول هل يبلغ الذي ذكرتّه أولئك الضالون مقدار قوم على خطر في في خطر يعني في مقامهم انهم ذووا اه مقام عال وشريف والثوري وابن عبيّنة وليث وحماد الى اخر من ذكره - 02:18:48

اما من يذكر من فقرت ارض الشامي بكونه بيروت فيقصد الاوزاعي رحمة الله تعالى وهكذا ابن ابي طهمان ويزيد ابن هارون ووكيع وابن مهدي وسليل دكين يعني اه الفضل رحمة الله بن دكين - 02:19:07

كلهم سادة عدد هؤلاء الذين تسمع امام قريش الشافعي لأن قرشي رحمة الله تعالى وهكذا ابن المبارك ويحيى واسحاق وابن راهوية وكذلك يحيى ان النعيم واحمد يعني احمد ابن حنبل كل هؤلاء ائمّة رحمة الله تعالى - 02:19:25

في السنة الغر في السنة الغر الامام الذي صبر لانه صبر على المحنّة رحمة الله الامام احمد ومن حل في مصر ودان بسنة وحج الى البيت المحرّم واعتمر ومن بالعراق المستنير كشعبة - 02:19:43

وابن بشير وابن طرخان معتمر وببدأ يذكر ائمّة الاسلام. يقول هؤلاء ائمّة الاسلام رحمة الله هل هم مثل ما عبد؟ هل هم هذا المقصود؟ كذلك امام يقصد الامام البخاري رحمة الله صاحب الصحيح. وهكذا ابن خزيمة وكذا - 02:19:56

آآ اي داود رحمته وكذا آآ ابو داود رحمة الله ويحيى ابن يحيى الناقل عن اه مالك رحمة الله تعالى كل هؤلاء عددهم والحقيقة ان العدد اكبر بكثير. ائمّة الاسلام والله الحمد كثير - 02:20:09

ثم قال فمن فارق الاجماع ثم اقتدى بمن تقدم ذكراناً لهم كان قد خسر. فرق اجماع ائمّة الاسلام واقتدى واقتدى بمن تقدم ذكراناً. يعني ليس هؤلاء لا يعني هؤلاء القريبين كالبخاري. وانما تقدم ذكراناً لهم من المتقدمين معبد وامثاله - 02:20:25

كان قد خسر فاسأل ربي اذ هداني لهديهم يعني هؤلاء ائمّة الشافعي ومالك وغيرهم ما ذكرت رفاقتهم في الخلد مع صالح الزمر يعني ان يجمعني الله تعالى بهم في الفردوس الاعلى ونسأله ذلك لنا ايضاً يا رب يا الله نعم - 02:20:46

ذكر رحمة الله تعالى ما يتعلق في خلافة الصديق رضي الله تعالى عنه وفضله يقول اثبتوها من بعد الرسول خليفة. الخليفة بعد الرسول

هو ابو بكر رضي الله تعالى عنه اتبته خليفة واما - 02:21:02

افتخر به الاسلام لعظم قدره رضي الله عنه وهو افضل الامة على الاطلاق بعد نبيها عليه الصلاة والسلام ابو بكر الصديق اولاهم بها يعني اولى الصحابة بالخلافة ابو بكر ومن بعده الفاروق اعني به عمر - 02:21:54

يعني ان اولى الامة في الخلافة بعد ابي بكر هو عمر عثمان ذو النورين يعني عثمان بن عفان وسمي بذى النورين رضي الله عنه لأن النبي صلى الله عليه وسلم زوجه بنتين. زوجه الاولى - 02:22:10

ثم لما ماتت زوجه الثانية يعني انه اشتهر بتلاوة القرآن رضي الله عنه وكان يتلو القرآن تلاوة حتى انه جاء عنه انه كان يختم القرآن في ليلة ولا على هذا في بعض الاحيان كان يختم القرآن في ليلة واحدة رضي الله عنه كان مشهورا و حتى لما قتل - 02:22:25
قتلوه رضي الله عنه والمصحف بين يديه عليه رضوان الله وعثمان ذو النورين تال وبعدة علي ابو السبطين يعني الحسن والحسين رضي الله عنهم افضل من غير افضل من غير من يعني - 02:22:44

ليس المقصود علي انما المتقدمون يقول هؤلاء الاربعة افضل من غير لانه يقول واثبت من بعد الرسول خليفة ااما به الاسلام من بعده افتخر. ابو بكر الصديق اولاهم بها ومن بعده الفاروق اعني به عمر. فقولنا - 02:23:03

علي لانه ابو السبطين لانه يعدد ثم قال افضل من غير يعني هؤلاء الاربعة هم افضل من غير يعني من غير من قبلنا ويدل عليه ما بعده فهم خلفاء لهم خلفاء الله بعد نبيه - 02:23:18

المعروف ان ابا بكر و الخليفة رسول الله وهكذا كان يسمى ومن اهل العلم ان يمنع اطلاق ان يقال ان احدا خليفة لله عز وجل ومنهم من يقول ان هذا يطلق على - 02:23:36

ادم لان الله تعالى جعله خليفة ومن اهل العلم ان يقول الخلافة المقصود بها قوله عز وجل ثم جعلناكم في الارض يعني يخلف بعضمكم بعضا وليس المقصود انهم خلفاء الله قالوا الله تعالى لا يخلف - 02:23:51

فالاصل انه قال خلفاء رسول الله والدليل على هذا قوله عليه الصلاة والسلام خلافة النبوة ثلاثة سنة خلافة نبوة هذا الظاهر هم خلفاء الله بعد نبيه السفينة يرويه من الصادق الخبر. سفينه الصحابي الجليل سفينه هو الذي يروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلافة النبوة ثلاثة عاما - 02:24:08

واثبت ان الفضل بعد الذي مضت روایاتنا فيهم لفی ستة اخر بعد ان ذكر الاربعة الخلفاء الاربعة هم افضل الامة ذكر بقية العشرة يقول الفضل بعد هؤلاء الاربعة في الصحابة لبقة العشرة المبشرين - 02:24:30

سعید وهو سعید بن زید بن عمرو وسعد وابن ابی وقاص وابن عوف وهو عبد الرحمن وطلحة وابن عبید الله وعامر تھر وابو عبیدة والزبیر بن عوام الذي ناصر. يقول هؤلاء افضل الامة وهم العشرة المبشرون على الترتیب. الذي - 02:24:47

ذكر في الاربعة اما بقية الستة فانهم يقال هؤلاء افضل الامة مقاطعا اربعة مرتبون اولى لانها عودة على بدل من معاوية وقولها للشدة ما لها وجه تكسر البيت في كتب خلاة التشديد. افضل حتى ما ينكسر البيت - 02:25:06

ما كان في كتب الشريعة ناله ما كان في رحمة الله تعالى عليه يقول اثبت من بعد الخلافة بيعtan يعني بعد خلافة الخلفاء الراشدين تثبت البيعة لمن لمعاوية ماذا سمي معاوية هنا؟ سماه خال المؤمنين - 02:26:10

لماذا سماه خال المؤمنين؟ لان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بنص القرآن امهات النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم يا اخوان اخوان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هل هم اخوال للمؤمنين - 02:26:46

لان اخا امك خالك لا شك ان امومة زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم امومة ام الإيمان النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم هذه الامومة بسبب انهن زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:27:04

لا يعني ذلك ان اي احد من المسلمين في زمان امهات المؤمنين يعد محظيا لها. المحرمية باقية معلومة. محارمهم المحارم المعروضون لكن في الحرمة وفي القدر وتحريم التزوج بهن بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وما كان لكم ان لملك الله تحريما - 02:27:28

الزوجان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. ان ذلکم كان عند الله عظيما فلهن المقام العظيم وهن امهات المؤمنين

قطعاً ومن قال لسنا امهاتي فيقال انت الخاسر والله - 02:27:51

لأنك في هذه الحالة تقول انا لست مؤمنة ولهذا جاء عن عائشة رضي الله عنها امي قالت صدق انا ام المؤمنين مراد يقول واعرف بنفسه الله تعالى جعلني امة للمؤمنين. فإذا كان يقول هذه ليست امي هو اعرف بنفسه - 02:28:06

ليس من المسلمين قطعاً عائشة ليست ام النصارى ولا ام اليهود اكيد لكن اي مؤمن عائشة امه. فإذا قال ليست امه فانت اعرف بنفسك اذا كانت عائشة ليست امك فالبلاء فيك. اما هي فهي ام المؤمنين بنص القرآن - 02:28:22

وازوج وامهاتهم وهذا من فقهها لأن اهل العلم يقولون ان يقول شيخنا ابن باز يقول لا اعلم فقيه في الامة افقه من عائشة افقه الامة يقول من النساء يعني لا اعلم في امتي امرأة افقى من عائشة رضي الله عنها فكانت فقيهه رضي الله تعالى عنها وارضاها - 02:28:36

هل يقال في اخوان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم انهم اخوال للمؤمنين هنا ابن طائل رحمة الله تعالى يثبت هذا فيقول واثبت من بعد الخلافة بيعة لخال جميع المؤمنين الذي خبر معاوية - 02:28:56

يقول معاوية خال المؤمنين لانه اخ لمن لامي حبيبة رملة بنت ابي سفيان وهي ام المؤمنين قطعاً يقول وهذا اخوها لاهل العلم قوله في المسألة هل يقال ان اخوة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اخوال للمؤمنين اولى - 02:29:15

فمن اهل العلم من يقول نعم وذلك قول الامام احمد رحمة الله تعالى واشتد على من قال بانهم ليسوا اقوالاً للمؤمنين وآخرون من اهل العلم قالوا لا ان النص اتى - 02:29:36

لأن زوجات محمد صلى الله عليه وسلم هن امهات المؤمنين تعمد ذلك الى اخوانهن ليس فيه نص لكن جاء الذي جعل الامام احمد يؤكد على هذا انه جاء عن السلف - 02:29:54

تسمية اخوة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم الاخوال وكان هذا موجوداً حتى ظهر في زمان بنى العباس. كانوا يكتبون اسماء الخلفاء الرابعة ويقولون معاوية بعد ان يذكروا ابو بكر الصديق عمر عثمان علي معاوية خال المؤمنين - 02:30:10

ولهذا قال احمد رحمة الله معاوية خال المؤمنين. وابن عمر خال المؤمنين لان ابن عمر ايضاً اخ لصفية رضي الله تعالى عنها صحيح لي حفصة صفية بنت حي. لحفصة ام المؤمنين بنت عمر رضي الله عنها. فعلى هذا اذا كان الرجل مسلماً - 02:30:31

وكان اخا لزوجتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ف بهذه الحالة يقال خال المؤمنين هذا المعنى وهذا الذي اختاره ابن طاهر هنا يقول الامام احمد رحمة الله لكن من اهل العلم ان يقول لا انما يقتصر على ما ورد به النص من ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هن امهات المؤمنين - 02:30:49

تكلم عن معاوية وخصه واحسن في ذلك لأن معاوية الحقيقة يجرؤ عليه كثير من اهل الفجور ويضمون معاوية حتى بعضهم يقول انا لا اتعرض لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لكن معاوية - 02:31:08

تحديداً فيه يقول الامام احمد رحمة الله لما سئل عن رجل ينال من معاوية اي صلى خلفه قال لا ولا كرامة وقال بعض السلف انما معاوية ستر يا ابي محمد صلى الله عليه وسلم - 02:31:24

فمن هتكه اوشك ان يصل الى بقية الصحابة وهذا واقع ما تجد احداً يذم معاوية الا ويتجاوز معاوية وليس المقصود فقط هذا بحثي نقول لو لم تجاوز معاوية لكان الامر يسيراً لا والله - 02:31:43

ليس الامر يسيراً معاوية رضي الله تعالى عنه وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم اثمنه على الوحي وكان كاتب الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام هذه امانة عظيمة جداً الامر الآخر - 02:32:00

معاوية رضي الله تعالى عنه وارضاه اجتهد فيما وقع منه من المطالبة بدم عثمان وكان يقول ان الله تعالى يقول ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً وانا ابن عمي عثمان. وقتل عثمان انا اولى بقتلهم - 02:32:17

وانا لا انازع عنه وثبت عنه انه قال لما سأله ابو مسلم الخواري اتنازع علياً افانت مثله يقول يعني انت في نفسك الان تظن انك في مقام علي؟ قال لا والله - 02:32:38

اني لاعلم ان عليا افضل مني واؤلى بالخلافة مني ولكن الا تعلمون ان معاوي ان عثمان قتل ظلما واني ابن عمه هل يدفع الى قتلتة
وانا اسلم له ولهذا قال ما نازعت عليا الا في امر عثمان يقول انا ما اقول علي لا اريد ولائيه - [02:32:51](#)
اذا انتهت مسألة قتلة ابن عمي وانا وليه انا اسلم كما يسلم البقية. انا ما عندي اعتراض على اصل بيعة علي ولم انصب نفسي اصلا
لاجل ان ابایع لكني اقول - [02:33:11](#)

ان القتلة الذين قتلوا الخليفة الذي ثبتت ولايته المقام الاول في قتلهم فاذا قتلوا انتهت قضيتي لاني انا ابن عمي والله جعل لي
سلطانا ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه. وانا الولي. فقد جعلنا لوليه سلطانا - [02:33:25](#)
فكانت هذه المسألة من معاوية رضي الله عنه اجتادنا نجتاده ولا شك ان عليا هو الذي على الصواب كما قال صلى الله عليه وسلم في
الخوارج تقتلهم او للطائفتين بالحق فكان علي اولى الطائفتين. بلا ادنى شك. واؤلى حتى من - [02:33:44](#)
اه الزبير ومن طلحة لكن قال شيخ الاسلام في هذا الحديث فائدة نفيسة جدا قال في قوله اولى الطائفتين بالحق دالة على ان
الطائفة الاخرى معها شيء من الحق كان يقول اولى ولم يقل في الطائفة الاخرى انها مبطلة - [02:33:58](#)
لكن عندها عندها موضوع لو قالوا لا نريد عليا ثبتت بيعته او لم تثبت هذا الرجل لا نبایعه لا شك انهم يكونوا خوارج في هذه الحالة
لكن ما قال هذا احد بل طلحة والزبير رضي الله عنهم بایعا عليا - [02:34:16](#)

فلما بایعها قال انت الان صاحب السلطة الخليفة الذي من قبلك فكان علي والصواب معه بلا شك. يقول ان عبادنكم وبواديكم هاجروا
معهم الان الوضع مضطرب لا يمكن ان اقتلهم حتى تكون اليد واحدة - [02:34:30](#)
لو اراد معاوية لو اراد طلحة والزبير قتال علي اين يقاتلان المدينة لان الجميع في المدينة اين وقعت موقعة الجمل العراق لان طلحة
والزبير رضي الله عنهم خرج لقتل القتلة ولم يخرجوا لقتال علي - [02:34:49](#)
فتبعهما علي لا يريد قتالهما يريد ردهما حتى شاء الله ما شاء من وقوع القتال وانتهى الامر على من تاء اليه وندم الجميع رضي الله
تعالى عنهم وارضاهم حتى انه - [02:35:07](#)

قال علي رضي الله عنه لما رأى طلحة سريعا وعليه التراب صار يمسح عنه التراب ويقول يعز علي ابا محمد ان اراك مجندلا تحت
نجوم السماء ثم التفت الحسن وكان الحسن كثيرا ما يلح على - [02:35:19](#)
بترك القتال قال يا حسن ليت اباك مات منذ عشرين سنة يعني ولم ارى هذا المنظر لطلحة فما كان هناك احد يتشهو في القتال منهم
عليهم رضوان وانما وقع ما وقع لان الله عز وجل - [02:35:32](#)

جعل العصمة وهم رضي الله عنهم اجتهدوا فهم بين مصيبة وبين مصيبة وبين بين مجتهد اجتهد فاصاب له اجران
وبينما اجتاد فاختطا فله اجر واحد لاجل ذلك نص على امر معاوية - [02:35:45](#)
وعن على انه رضي الله عنه كان منعوتا بالحلم وبالسخاء وعلى انه امين رسول الله للوحى. والزبير الذي يكتب ولا شك ان معاوية كان
عنه من الحلم شيء عجيب جدا - [02:36:02](#)

في تعلمه وصبره وكان يسمع في بعض الاحيان المقالات الشديدة من عجيب ما جاء عنه انه سأله رجلا اظن اسماء يزيد ابنها يدعى
اسماء فقال يعني لقد هنت على اهلك ان سموك يعني بهذا الاسم - [02:36:17](#)

رد عليه ردا شديدا فقال يعني ان امية تصغير وبنو امية قبيلة معاوية قال بهدوء اياك والسلطان فانه يغضب غضب الطفل ويأخذ
اخذ الاسد يقول لا تكن بهذه الطريقة لكن ما فعل له شيئا - [02:36:37](#)

يقول لا لا تحرض على مثل هذه الكلمات وبالفعل جاء بعده يزيد من اشد الناس سفك لدماء فقال احذروا السلطان قد تقول كلمة
يغطبه الذي يغطب الطفل الصغير لكنه اذا اخذ وانتقم من انتقام الاسد - [02:36:58](#)

فكان معاوية رضي الله عنه يمازحه فرد بهذا الرد ولمز القبيلة باسرها فقال اياك والسلطان فكان فيه حلم شديد جدا ومن اجمل
واحسن المواقف التي قالها انه كان مرة قدم عليه - [02:37:12](#)

المسور المخرمة وكان المشوار يتكلم في معاوية بعض الاحيان باراء يعني معينة كان يقولها ويرى ان معاوية فيه وكلاهما

صحابي رضي الله عنه ما فعل طعنك على الآئمة يا مسورة - 02:37:32

وكان قد قدم على معاوية والعادة انه اذا قدم الواحد على الخليفة ان الخليفة يعني يكرمه وقد يصله فقال ارفضنا من هذا اتيناك لغير هذا الموضوع قال لا تتكلمن من قبل نفسك. تتكلم الان بالذى تقول - 02:37:47

قال المسور فلم اترك شيئا اعيبه به الا قلته كل شيء اقدر ان اعيبه به ذكرته له فقال رضي الله عنه لا ابرئ نفسي انا ما ابرئ نفسي ولكنني على دين يقبل الله فيه الحسنات - 02:38:03

ويتجاوز عن السيئات ووالله ما خيرت بين الله وبين غيره فاخترت غير الله وما انا عليه من اقامة الحدود والجهاد في سبيل الله اعظم ما انت عليه يا مسورد الياس لك ذنوب - 02:38:19

تخاص منها قال بلى قال فما يجعلك بمغفرة الله اولى مني وانا اقيم الحدود وكذا. قال مسورة فنظرت فاذا به قد خصمني بهدوء وبرفق فصار المسور لا يذكره الا بالجميع - 02:38:35

ان كان مشهورا باسترخاء وكان كثيرا ما يقول له زهاد في الشام كلمات شديدة وكان يتحمل منهم كثيرا ومن اشهرهم ابو مسلم الخوارزمي رحمة الله تعالى. فكان ابو مسلم دخل عليه مرة - 02:38:51

قال السلام عليك ايها الادير وقال الناس فهو يا ابا مسلم الامير وقال السلام عليك ايها الاجير فقال معاوية دعوه ابو مسلم اعلم بما يقول ثم قال انك كراعي غنم - 02:39:13

دفع اليه صاحب الغنم فان قام عليها ونظر في ضعيفها كافأه وان لم يقم عليها عقبة يعني ان الناس الان عندك مثل وضع الراعي مع الاغنام كما قال صلي الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 02:39:30

فقال ما شاء الله. يعني اقره على قوله بل جاء انه خطب مرة وتأخر عطاء الناس. يعني الناس كانوا يعطون في السنة عطاء من بيت المال فتأخر العطاء قام ابو مسلم - 02:39:50

يقال لمعاوية اعطي الناس عطاءه فانه ليس من كدك ولا من كد ابيك بهذه الطريقة بهذا الوضوح لانه يعرف من هو ويعرف من يكلف فغضب معاوية ونزل من المنبر ثم ذهب لعله توضأ او نحو ذلك حتى يهدأ - 02:40:05

ثم قال ابا مسلم قال لي ان هذا العطاء ليس من كدك ولا من كد ابيك وصدق ابو مسلم فاغدوا على عطائكم الله الحلم يقول كلامه صحيح انا فكرت في الامر واذا بابي مسلم كلامه صحيح. اقضوا على عطائكم. ولهذا قال ابو مسلم رحمة الله - 02:40:24

لو ادركتم زمان معاوية اذا قلتم هذا المهدي ينادي على الناس هرموا على العطاء على الناس هلموا على العسل يوزع عليهم حتى مثل العسل يقول انتم تتكلمون فيه؟ يقول ما ادركتم؟ يقول انا ادركته - 02:40:41

لو ادركتم معاوية لقلتم ان معاوية هذا ليس واحد اسمه معاوية بن ابي سفيان خليفة. قلت ماذا المهدي الذي اخبر به النبي صلي الله عليه وسلم. مع قول ابي مسلم هذه الاقوال الشديدة له. لكن - 02:40:57

يعرف من يكلم يعرف انه يكلم رجلا من اهل الورع وصاحب من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم رجل صاحب حلم يظرب به المثل في الحلم. والا الاصل ان الانسان ما يكلم قال معاوية رضي الله عنه لجويرية جويرية من اسماء نعم جويرية - 02:41:07

الذى كان لما قال ما اهونك على اهلك سموك جويرية تصغير جارية قال انتم بنو امية اذا تصغير امة فقال اياك والسلطان فانه يغضب غضب الطفل ويأخذ اخذ الاسد لانهم يعرفون من يكلمون رجلا عنده من الحلم والتأني والورع ولهذا نص على - 02:41:23

حلمي اه رضي الله تعالى عنه وارضاه وكذلك على سخائه وكرمه رضي الله تعالى عنه على الاهم من هذا كله لان الحلم والسخاء قد يوجد في غيره. ان النبي صلي الله عليه وسلم استأنمه على الوحي - 02:41:42

وكان كاتب الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام ثم قال باجماع اهل الحل والعقد منهم فلست بقول الذي نفر. يعني انا اقول ما قلته في معاوية وفي من قبله باجماع اهل الحل والعقد - 02:41:55

وقولي في صحب الرسول باسرهم جميل خلاف المارقين ذوي الاشر يعني اني اقول هذا القول في جميع الصحابة. دون تفريغ

بخلاف من مرق وخرج عن الحق من اهل الباطل الذين - 02:42:11

بابينوا النصوص واتوا بالباطل في شأن الصحابة رضي الله عنهم لذلك سماهم بالمارقين ذوي الاشر ثم قال روافض الذي يظهر انها روافد يعني حسب البدل مما سبق وهم الرافضة قال اعداء الشريعة - 02:42:28

اعداء يعني لهذا الدين وصفهم عن الصادق المبعوث في الناس من مضى. لان جاءت في بعض الروايات ذكر الرافضة عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن الذي يظهر الله اعلم انه ما ثبت - 02:42:49

كما كان في كتب الشريعة نالهم من الله خزي بالاصل جمع الاصل والسرح الاصل اخر النهار والسرح اخر الليل يقول عسى الله ان يسلط عليهم الخزي في جميع الاوقات لهم نيز وهو الرفظ الرافضة - 02:43:01

لا در يا صاحب الرهم اذا اريد ان يمدح انسان قال لا يضرك. يقول لا ضرهم ولا نالهم خير ولا فاتهم خطر لان اعجزتهم الا يدركونا خيرا والا يفوتهم ضرر وشر. ثم قال فهذا اعتقاد مقدس محمد - 02:43:17

رواه عن الائبات من ناقل السير رحمة الله تعالى عليه وغفر الله له نذكر بعض الاسئلة من اسئلتكم وبعض ايضا الاسئلة في توزع عليها الكتب الاخ يقول هل ممكن يكون ضابط شطر البيت ومستغفري يدعو فطوبى لمن له غفر؟ وارد - 02:43:32

الاخ يقول يعني يمكن ان يكون بيت حتى لا ينكسر يمكن ان يكون كذلك لكن المعمول على الرجوع للمخطوطة يقول الاخ ماذا يراد بالمتكلمين الاشاعرة من معتزلة وهل اذا قال علماء الاعتقاد قال المتكلمون - 02:43:53

هم المتكلمون الذين ينقل عنهم الاصوليون اذا قيل المتكلمين فانهم الذين ارتبوا المنهج الكلامي القائم على تقديم ما سموه عقلا على النقول ولهم طريقة في التعامل مع النصوص بحيث يجعلون هذه النصوص - 02:44:16

مؤخرة ويقدمون عليها هواهم وعلى هذا يدخل جميع الطوائف الكلامية. الاشاعرة قلت انت متكلمون؟ يقول نعم. يسمون انفسهم طائفة كلامية كتب الاصول كثير مما فيها كثير من المؤلفين في اصول الفقه - 02:44:36

هم من المتكلمين الجويني والغزالى وكذلك الف فيها حتى بعض المعتزلة. لذلك كتب الاصول يوجد فيها شيء من الاشكال قد لا يتقطن له بعض طلاب العلم الا اذا كانوا ملمنين باقوالهم. اقوال هؤلاء المتكلمين - 02:44:53

يقول هل الكفار يقفون امام الحوض ويمررون الجسر وينتظرون الحساب وهل توزن اعمالهم يعني هل الكفار الان هذه المقامات يمررون بها او لا يمررون ولا سيما وزن الاعمال هل لهم اعمال - 02:45:19

من اهل العلم ان يقول انه ليس لهم اعمال حتى توزن. ولكن يوقفون ويقررون فيعرفون ما هم فيه من الباطل ثم يؤمر بهم الى النار ومن اهل العلم من قال انهم يوزنون - 02:45:41

واستدلوا عليه بان الله تعالى قال والوزن يومئذ الحق ثم انت قلت موازينه الى قوله ومن خفت موازينه فاولئك الى اخر الاية. قالوا انه يشمل هؤلاء الطريق الامثل لطلب العلم النافع - 02:45:54

نبه الى امر مهم جدا في طلب العلم ان يتلقى العلم من اهله بحيث لا يتلقى العلم عن جاهل كما يتلقى الان عن اناس لم يتعلموا العلم الشرعي. وتوخذ منهم القوالي - 02:46:10

في المسائل وهم ليسوا متخصصين في العلم الشرعي اصلا على من درست من اهل العلم؟ يقول لك انا شهادتي من السوربون او من كامبريدج ولا انا ما درست علم ما شاء الله ما الذي جعلك تفتقي - 02:46:25

وعلى اي اساس تخوض بهذه المسائل غرية الدين والاعلام الفاسد. الذي اخرج هؤلاء. فصاروا يتكلمون في مسائل من العلم وبعضهم قد يظهر عليه المظاهر الشرعي للأسف وهم لم يتعلموا العلم هذا امر. الامر الاخر من المهم في تعلم العلم ان تأخذ العلم - 02:46:39

صغاره قبل كباره وفسر به قوله تعالى كونوا ربانيين. قال الذي يعلم صغار العلم قبل كباره ان تذهب لتأخذ المطولة لتدرسها مباشرة قبل ان تأخذ المدون الصغيرة هذا غلط وايضا ان تظن ان العلم - 02:46:58

كانه التاريخ تفتحه وتقرأ العلم الشرعي اذا قرأته مجرد قراءة وتصفح قد تخطي في الفهم. ولهذا تدرس تدرس العلم على اهله لقد

تفهم فهم غير صحيح اسأل عن الذي حصل في الصحابة رضي الله عنهم لما اتاهم الرجل وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حولت القبلة الذي اذكره انه انه مر على اهل عقوبة - 02:47:15

الجنة التي نزل منها ادم هل هي في الدنيا ام في الجنة المعلومة لانها المعلومة ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظماً فيها ولا تضحي هذا في الجنة - 02:48:01

يقول هل ابو الحسن الاشعري رحمه الله رجع الى مذهب اهل السنة والجماعة جملته وتفصيلاً وما قولكم فيقول انه لم يرجع الى مذهب اهل السنة في الفروع هذا الكلام وجه - 02:48:16

ابو الحسن رحمة الله عليه نسأل الله ان يغفر له ويرحمه ابو الحسن رجع عن قول المعتزلة قطعاً واراد ان ينصر قول اهل السنة قطعاً لكن يقول شيخ الاسلام انه لم يكن خبيراً باقوال اهل السنة لانه ظل عند زوج امه ابي علي الجبائي اربعين سنة - 02:48:27

فكان ضليعاً في الاعتزال اخذ عن زكريا الساجي رحمه الله تعالى علم الاعتقاد والحديث ونحوه لكن لم يكن ضليعاً ولها وجدت عنده امور في الاعتقاد متلاطمة يعني يضرب بعضها بعضاً كأن يقر الاستثناء ويقول بان الایمان - 02:48:49

مرتبط بالقلب فقط والذي يستثنى كيف يقول بان الامام امر قلبي ليس له ارتباط العمل وبالقول يقول شيخ الاسلام لانه يريد ان ينصر قول السلف بحسب ما ظهر له. ثم ينصر قول السلف بغير المأخذ التي نصرها السلف. فلم يكن خبيراً بقول السلف - 02:49:08

والاجل ذلك كلما اتت مسألة من المسائل الشهيرة نصر فيها قول السلف تارة يصيب قول السلف وتارة يظن ان هذا هو قول السلف ويحكيه على انه قول السلف ولذلك بقيت عنده هذه البقايا لكن اين ابو الحسن رحمة الله من غيره - 02:49:28

ابو الحسن افضل قطعاً من اتوا بعده كالجويني والرازي الاشاعر المتأخر والفرق كبير جداً اذا اردت ان تعرف يا اخي الفرق بين ابي الحسن وبين الاشعرية خذ كتاب الابانة وكتاب المواقف الانجيل - 02:49:44

قارن بينهما وتعرف الفرق الكبير بين ابي الحسن وبين هؤلاء المنتسبين اليهم يقول هل يقف النبي صلى الله عليه وسلم مع الحوض على الحوض يسقي الناس بيده هل هناك اثر يدل عليه؟ ام هي دعوة صرفة؟ اغلب ظني ان ثمة احاديث في هذا. لكن لا اتذكر لكن الذي اعرفه انه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:49:58

ما يدل على هذا يقول الصحابي عندما يرتد بعد ارتداده يرجع الى الاسلام يمكن ان نقول له الصحابي ارأيت رجلاً اسلم ثم ارتد ثم هدأ الله للإسلام. هل نقول مسلم او ما نقول مسلم - 02:50:24

كذلك الصحابي الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك انما لو مات على الردة لا يقال صحابي لكن اذا رجع فالله يقبل توبة التائب - 02:50:48

اجبنا على قول اه يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابي اصحابي وانا الرافضة استدلوا بها هذا من عجائب الرافضة ومن دلائل يعني ما عنده من قلة البصيرة - 02:51:01

الردة وقعت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بدون اداء تردد الذي اطفأ الردة هم الصحابة الذين يقولوا الرافضة انهم مرتدون لما ارتد من ارتد من قبائل العرب من تبع مسيلمة - 02:51:13

حوض طليحة او سجاح من الذي قضى على الردة الصحابة الحقيقيون الان الرافضة يتكلمون عن المرتدين ام عن الصحابة الصحابة وذلك ان تعلم ان ابن المطهر يقول في نقاشه لما ناقش لما ذكر شيخ الاسلام يعني - 02:51:31

الباطيل التي كان يقولها كان يعدد في زعمه مثالب ابي بكر قال ومنها انه قاتل المؤمنين من بنى حنيفة فغضب جداً شيخ الاسلام رحمة الله وقال الله اكبر على هؤلاء الكفرا - 02:51:55

بنو حنيفة الذين يقولون مسيلمة نبي مؤمنون لماذا يقول المؤمنين يعني حتى يقول ان ابا بكر قاتل مم فقلبها الله تعالى عليه فهو لاء القوم اما انهم لا يفهون او يعتمدون - 02:52:13

الردة وقعت في قبائل العرب واطفاء الردة الصحابة واشتراك في اطفاء الردة علي رضي الله عنه علي رضي الله عنه ابن يسمى محمد ابن حنيفة ما قصة الحنفية امرأة من بنى حنيفة - 02:52:28

علي رضي الله عنه كانت جارية فلولا ان عليا كان يرى ردة هؤلاء لما استباح ان يطأ امرأة مؤمنة وصار محمد بن حنفية اسمه من الدلائل عليهم وهذا مثل مسألة تغفظ الرافضة كثيرا جدا - [02:52:47](#)

ونمحى ابو بكر وعمر وعثمان فيهم كذا وكذا ويشتمونهم يحذرون من اسمائهم نقول اذكروا اسماء ابناء علي ابو بكر بن علي عثمان بن علي عمر بن علي ابو بكر علي رضي الله عنه سمي ابناءه الثلاثة سمي ابناءه - [02:53:07](#)

بهذه الاسماء الثلاثة وقولكم ان حاليا ظد لابي بكر ما الذي انت الان لو اردت ان تسمى ؟ تسمى باسم باسم انسان تكرهه انسان تحبه ولهذا سمي علي رضي الله عنه - [02:53:26](#)

هذه التسمية. واذا قالوا انهم كفار. قال كيف علي رضي الله عنه يزوج امرأة جدها رسول الله وامها فاطمة وابوها علي واخوها السيدة اخواها سيد شباب اهل الجنة وهي ام كلثوم - [02:53:41](#)

زوجها من عمر وليس هذا في كلام اهل السنة. عندكم في الكافي ان عمر لما توفي اتى علي الى ام كلثوم زوجة عمر مرها في بيتها واخذها يديها احد الشافعية رحمة الله نسيت اسمه - [02:53:57](#)

الف كتابا عسى الله ان يخرجه سماه الحجة الرابطة فرقة الرافضة حجج القوم رافضة. يعني الاغنام اذا كانت يعني في الارض فانها تسمى رابضة. ما تنهض حججهم حجج رابضة من اتفه ما يكون - [02:54:19](#)

يأتون الى من اطفأ الردة وانهى الردة ويقول هم المرتدون ويقول للمرتدین الذين يقولون مسلمة رسول الله هؤلاء المؤمنين هؤلاء المؤمنون قتلهم ابو بكر الحاصل يعني ان الكلام في الرافضة - [02:54:37](#)

والرد عليهم وعلى اباطيلهم كان هناك يعني كتب كثيرة يعني تولت الرد والله الحمد وفيها يعني البيان يصعب مقام مثل هذا لم يبقى معنا الا هذه الدقائق نواصل يعني الكلام فيهم والا - [02:54:51](#)

كتب الشيخ احسان الى اي ظهير رحمة الله تعالى كبيرة جدا ونقلت حقيقة قولهم حتى في ال البيت الكتابة الشيعة وابنت الشيعة والقرآن وضحتها من كتب القوم - [02:55:07](#)